AL . DIFAA 8 -1-41 Vo! VI No. 1724

Arabic Daily Newspaper Jaffa – Palestine

دار الدفاع : عمارة شاتيلا : أمام شركة الباصات الوطنية . يافا ـ فلسطين

تلفون: ١١٨٧ ، ١٠٧٥ . صندوق البريد ٢٥٥ . تلغرافيا : الدفاع ـ يافا

٨ صفحات بـ ٧ ملات



الاربعاء في ١٠ ذي الحجة ١٣٥٩ و ٨ كانون ثاني ١٩٤١: العدد ١٧٢٤

صاحب الامتياز : ابراهيم الشنطي . المدير المسئول : شوكت حماد

الاشتراكات : عن سنة ١٥٠ في البريد الداخلي ١٨٠ . الخارج ٣٠٠ قرش

الاعلانات : مر الادارة ، قسم الاعلانات . القدس : تلفون ٢٤١٣ . حيفا : تلفون ١٢٥٨

حماسة الصحف الاميركية لخطاب روزفلت وقولها ان اميركا في حرب

٩٤ الف ايطالي بين اسير وقتيل منذ عمليات الصحراء الغربية

هذا العيد

رجاء ودعاء

جدير بالمسلمين والعرب أن يستقبلوا طلعة هذا اليوم المبارك بالرجاء والتفاؤل. فما كانت هذه المناسبات السعيدة إلا ذكريات تحفز أصحابها على التطلع نحو آفاق الخير والعمل النبيل وتحمل المسئولية والقيام بالواجب .

ومهما تكن ظروف اليوم ، فخليق بهذا العيد المبارك أن يبث فينا الثقة

« البقية على الصفحة ٧ عمود ٧ »

تعليق صحف ايطاليا على خطاب روزفلت

الشعب البريطاني يرى في الخطاب ايحاء وتشجيعا للمضي بالحرب بعزيمة شديدة

صحيفة اميركية تقول «اننا في حرب دون ان نعلنها». انتقاد صحيفة ايطالية

ايحاء للشعب البريطاني

لندن في ٧ ك ٢ ـ روتر ـ تقول الدوائر الرسمية وهي تعلق على خطبة الرئيس روزفلت انها ايحاء للشعب البريطاني لكي يتابع النضال في ثقة تامة من ان لا شيء يعيق ورود مواد الحرب أو يعرقل المجهودات حتى الظفر

شرط السلم الحقيقي

ومرة أخرى اعلن الرئيس روزفلت رفضه أي سلم يعليه المعتدون ، واعلن عن مساعدته للمدافعين عن الديمقراطية مهما كانت تهديدات المحور . ولقد قدرت الدوائر المذكورة للرئيس روزفلت اهتمام الشعب الاميركي بما تبذله بريطانيا وحلفاؤها دفاعاً عن الحرية وبتقديم المساعدة الكافية في وقتها

تعليق صحيفة ايطالية

روما في ٧ ك ٢ ـ روتر ـ أثار الخطاب الذي القاه الرئيس روزفلت أمس سخط ايطاليا وقد كتبت جريدة « بوبولو دي روما » في هذا الصباح معلقة على موقف الولايات المتحدة فقالت متسائلة : لماذا لم يصرح الرئيس روزفلت باعلانه الحرب على دول المحور

الدفع نحو الحرب

ثم قالت ان السياسة التي يسير عليها الرئيس روزفلت تدفع بالشعب الاميركي الى الحرب ، وتدفع بدول المحور الى اتخاذ تدابير عدائية ضد الولايات المتحدة وذلك بالالتجاء الى فرض عقوبات على السفن التي تنقل المواد الحربية والمؤن الى انكلترا ، ثم قالت : ان اللعبة التي يلعبها المستر روزفلت لا تنطلي على أحد

تأييد البلاد لروزفلت

نيويورك في ٧ ك ٢ . روتر ـ اظهرت

« البقية على الصفحة ٧ عمود ٣ »

الساعة الاخيرة

صوفيا في ٧ ك ٢ ـ روتر ـ تقول الرسائل الواردة من الحدود البلغارية الرومانية انه قتل عدد كبير من رجال الحرس الحديدي في القتال الذي حدث في رومانيا التي انقطعت عن العالم الخارجي ثلاثة ايام ، وعرف ان القتال كان دائراً بين فريقين من رجال الحرس الحديدي احدهما يؤيد حكومة الجنرال انطونسكو والثاني يؤيد العناصر المتطرفة في الجيش . وجاءت الانباء عن انتشار القلق واعمال التخريب .

لندن في ٧ ك ٢ ـ روتر ـ أعلن رسميا في لندن انه لا صحة مطلقا للدعايات الكاذبة التي يذيعها راديو روما والقائلة بأن العرب هاجموا طرق المواصلات والمراكز العسكرية في فلسطين ومثل هذه الانباء مكذوبة تماما اذ لم تقع هناك في فلسطين أية حادثة من هذا النوع

صوفيا في ٧ ك ٢ ـ روتر ـ فشلت محاولات

« البقية على الصفحة ٧ عمود ٦ »

انتظار سقوط طبرق في اسبوع

(تحية) الوزارة الايطالية للجنود. اعتراف راديو روما بسقوط البردية

غرازياني مهدد بمشكلة الدفاع عن المهاجرين الايطاليين في انحاء ليبيا

عند استحكامات طبرق

لندن في ٧ ك ٢ ـ روتر ـ وصلت القوات الميكانيكية البريطانية الى امكنة الدفاع الخارجية عن طبرق.

اعتراف راديو روما

روما في ٧ ك ٢ ـ روتر ـ أذاع راديو روما أن اخر حصون البردية سقط في مساء اليوم الخامس من يناير

مشكلة عدد الاسرى

لندن في ٧ ك ٢ ـ روتر ـ كتب الجنرال جوف خبير روتر العسكري يقول : كنا ننتظر سقوط البردية بين وقت واخر ، لكن النصر الذي نلناه فيها لم يكن منتظراً فقد كان سريعاً قليل الخسائر عظيم الغنائم . اما عدد الاسرى فقد اصبح هائلا حتى ليمكننا ان نقول ان سيادة ايطاليا على ليبيا وحتى على الحبشة قد تزعزعت من اساسها . والمقاومة العسكرية الضعيفة التي ابداها الايطاليون في المعركة دلت بصورة بارزة على انهم لا يرغبون في هذه الحرب. وكان عدد الاسرى كبيراً لدرجة تبعث على الاعتقاد بان هذا الوهن ليس محلياً

انتظار سقوط طبرق

وليس هناك الان ما يمنع الجنرال ويفل من التقدم حالا شطر طبرق ، خصوصاً وان مسألة التموين قد سهلت كثيراً جداً بعد احتلال البردية . ولن يلاقي مقاومة الا عندما يصل الى طبرق نفسها . ومن المشكوك فيه كثيراً ان تظهر طبرق مقاومة عملية بعد ما جرى في البردية . وكذلك من المشكوك فيه على وجه العموم ما إذا كان الايطاليون في ليبيا كلها يقدرون على المقاومة العملية، والاستغراب اذا سقطت طبرق بعد

« البقية على الصفحة ٦ عمود ٣ »

البرد الهائل في البانيا

القتال في الميدان حيث درجة البرودة ٢٥ تحت الصفر

نقل المليشيا الايطالية بالطائرات الالمانية الى البانيا

نقل المليشيا الفاشست

لندن في ٧ ك ٢ ـ روتر ـ يقول مراسل الوكالة الفرنسية الحرة ان قوات الميليشيا الفاشست لا تزال تحل محل الجنود الايطاليين في جبهة البانيا . اما نقل المليشيا فيجري بطائرات يونكرز الالمانية ، وهي الطائرات المخصصة لنقل الجنود . وفي يومي ٢٣ و ٣٠ ديسمبر زار «ستراس» رئيس المليشيا الفاشستية قواد الاقمصة السوداء

(البقية على الصفحة ٧ عمود ٥)

رسول روزفلت

خطورة المهمة التي يقوم بها

نيويورك في ٧ ك ٢ ـ روتر ـ يسود الحافل المطلعة هنا اعتقاد بان المهمة الخطيرة التي كلف بها المستر هاري هوبكنز رسول روزفلت الخاص المسافر الى لندن ـ مع انها لا تزال سراً ـ فان الهدف الرئيسي لها هو الحصول من المستر تشرشل نفسه على تفسير جلي عن جميع الاهداف والخطط العسكرية البريطانية .

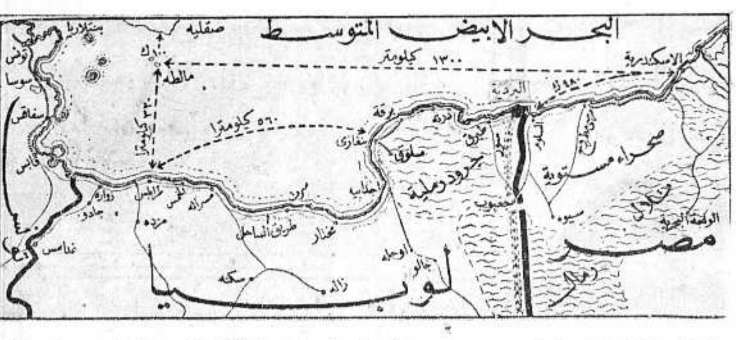
ويقولون ان الذين يرأسون الاعمال في الولايات المتحدة يريدون ان يعرفوا ما اذا كانت بريطانيا تميل الى ضرب المانيا في ارض اوروبا او انها ستكتفي بصلح عن طريق المفاوضات عندما تصبح بريطانيا مسيطرة في الجو وقبل ان تحاول غزو اوروبا

ويعتقدون في نيويورك بان حزب العمال البريطاني يرغب في سحق النازية والفاشستية وازالتهما من اوروبا واستبدالها بحكم اشتراكي يجري تنفيذه بالتدريج في اوروبا وفي بريطانيا ايضا . وهذه الرغبة تعني اعادة الحرب الى اوروبا ، ويقول بعض المراقبين ان روزفلت يميل الى هذه الفكرة ايضا .

ويظهر ان رحلة المستر هوبكنز ستكون نسخة ثانية لرحلة سمنر ويلز ، لكن الفرق هو ان روزفلت يرسل في هذه المرة احد المقربين اليه كثيراً ويمكنه ان يشرح لزعماء بريطانيا ماهي الاغراض الحقيقية للرئيس روزفلت

وقد ذكر اليوم في واشنطون اسم جديد ليكون سفيراً لاميركا في لندن وهو المستر جون فينان الذي كان في السابق مديراً لمكتب العمل الدولي في جنيف

. . .



خارطة ميدان القتال في ليبيا وفيه تظهر سيدي براني والبردية وطبرق والاماكن الاخرى الهامة ، واضحة جلية!.

مصلحة الاذاعة الفلسطينية

القسم العربي

الاربعاء في ١٠ ذي الحجة ١٣٥٩ و ٨ كانون ثاني ١٩٤١

د	س	
٠٥	٨	صباحا . صلاة عيد الاضحى المبارك ـ وخطبة العيد منقولة من المسجد الابراهيمي في خليل الرحمن
٣٠	٢	**نشرة الاخبار الاولى**
١٥	٤	حديث الاطفال (رواية علي بابا) تقدمها فرقة المدرسة الارثوذكسية
٣٠	٥	**الاغاني البلدية المحبوبة يقدمها على الربابة السيد سعيد عثمان**

برنامج عيد الاضحى المبارك ـ اليوم الثاني

د	س	
٤٠	٥	**مقدمة واعلان البرنامج**
٤٥	٥	فرقة الموسيقى في دار الايتام الاسلامية تقدم حفلة خاصة بمناسبة العيد
١٠	٦	حديث (مكة المكرمة اليوم ـ اسماؤها وموقعها وامارتها) يذيعه الاستاذ ياسين الخالدي
٢٢	٦	نشيد التلبية
٣٠	٦	حديث (مولد النبي صلى الله عليه وسلم وبيوت اخرى عظيمة في مكة وغار حراء) يذيعه الاستاذ عجاج نويهض
٤٠	٦	حديث (الكعبة والحجر الاسود والكسوة الشريفة) يذيعه الاستاذ اسحق الموري
٤٧	٦	**نشيد الحجيج**
٥٢	٦	موسيقى مسجلة من معزوفات الجيش العربي
	٧	**نشرة الاخبار الثانية**
٢٠	٧	حديث (الدوائر الثلاث حول الكعبة ، المسجد ، الحرم ، الميقات) يذيعه الاستاذ ابو سلمى
٢٧	٧	**اعلان برنامج اليوم التالي**
٣٠	٧	ختام

وجدانيات

يعطي هذا العيد نفسه كلها ، للصغار . انه يرضي فيهم غرائز انسانية ان تكن الان ساذجة، فهي في المستقبل عنيفة اذا لم تجد ما يلطف حدتها. يعطيهم مجال الصرف والانفاق تقليداً لما يفعله الكبار . يعطيهم مجال الخروج والتطلع، ارضاء لغريزة حب الاستطلاع . يعطيهم مجال اللعب في الارجوحات ونحوها ، ارضاء لغريزة العبث او حب المغامرة او نحو ذلك . انه بمثابة «الحرية» الموقتة لاخراج الصغار من قيود الرقابة والتحديد، ولاجل هذا فهم يحبونه

وهذا العيد من مظاهر « دنيا الحداثة » . حيث التجرد التام من المسئوليات والواجبات التي نعرفها . حيث اشباع نزعة الظهور بالالبسة الجديدة الانيقة الزاهية

ولماذا لا يهتم الصغار انفسهم بايام الاعياد ؟ فربما ينظرون اليها نظرة مختلفة . فربما لا تهزهم ساعاتها كما كانت تفعل في عهد الصغر . فربما يرون في العيد شيئا من المسئوليات بالاضافة الى مسئوليات اخرى متنوعة

اذن فليفرحوا بالعيد . ولنغبطهم على قلوبهم الخالية من شوائب الحياة . فليأخذوا متعتهم

« البقية على صفحة ٥ عمود ١ »

الكوبرا

العثور على الافعى الكبيرة الهاربة

عثر امس على الثعبان الكبير الذي هرب من حديقة الحيوانات في تل ابيب منذ شهرين فقد شاهده أحد اهالي قرية صميل تحت شجرة قرب القرية فسارع بابلاغ بلدية تل ابيب ، وحضر على الاثر عدد كبير من حراس حديقة الحيوانات وقدموا له مادة نام على اثر ابتلاعها وتمكنوا بهذه الطريقة من القبض عليه واعادته الى مكانه بالحديقة

موجة البرد

التي تكتسح اكثر بلدان اوروبا

لندن في ٧ ك ٢ ـ روتر ـ في رسالة الى روما من مدريد ان العواصف الثلجية والاعاصير الشديدة لا زالت تهب على اسبانيا كلها . وقد نجم عن ذلك اضرار بالغة لحقت بالاملاك ، كما قطعت الطرق والسكك الحديدية في عدة امكنة وضاعت عدة سفن وقوارب عن الساحل

لندن في ٧ ك ٢ ـ روتر ـ اذاع راديو ليون ان الشتاء الحالي في سويسرا هو أشد برودة من كل شتاء عرفته البلاد في خلال اربعين سنة .

تعليقات ...

الحروف يشكو مصيره ـ لقب ((بك)) ينتشر

الطبيعة مثلنا متغيرة ـ انهم الحباء النفسي

الحروف يشكو مصيره :

من الساعة الواحدة بعد منتصف الليل ، وهذا الحروف لا يستقر . يرسل « الشكوى » تلو الاخرى . ألعله يبحث عن بقية القطيع : الأهل والصحاب . أم لعله شعر بدنو المصير فأخذ في جوف الليل يشكو ، وهيهات يفهم الانسان لغته ولهذا الانسان نفسه مئة لغة !

وللندى في الثرى جهش ووسوسة
كأنه حمل في كف ناحره

ـ في كف ناحره !

هكذا مصير هذا الحروف وغيره ، غداً وإلى الأبد . كل هذه الدنيا خلقت للانسان ، كما قالوا . ولأنه « أشرف » المخلوقات ، كما قيل أيضاً . ذلك اذا كان مقياس الشرف هو العقل والنطق ونحوهما. أما في بعض الشئون فالعبارة عرضة للمناقشة ، كما يبدو .

سيذهب هذا الحروف كما ذهبت

(البقية على الصفحة ٨ عمود ٦)

فوائد البرتقال

للصحة والمعالجة والتجميل والطبخ

اذاعة هامة يجدر العناية بها

اذاع راديو القدس منذ بضعة أيام كلمة وضعها عالم اميركي كبير عن فوائد الحمضيات قال فيها ان الناس يعرفون بأن البرتقال يستعمل للاكل وانه يفيد الجسم مع ان البرتقال يمكن استعماله في ثلاثة شئون هامة اخرى هي : المعالجة الطبية والتجميل والطبخ

فالبرتقال اذا اخذ بكميات معينة وبصورة مستمرة يمكنه ان يزيل ما لا يقل عن عشرين مرضاً هي فقر الدم والزكام والرشح وضعف الرئتين والروماتزم وتصلب العضلات والدمل وضعف الكبد وازالة آثار الكحول والنيكوتين والانحطاط العصبي والتيفوئيد وتلبك المعدة والامعاء وضعف القلب

واذا شعر الانسان باي مرض من هذه الامراض فعليه ان يتناول عصير البرتقال كما يتناول الدواء اي على اكواب في الصباح والظهر والمساء

ويستعمل البرتقال للتجميل على عشرات الالوان والاشكال فمن اجل المحافظة على الجمال يمكن اخذ كوبة منه عند الفجر اي وقت النهوض من الفراش واذا خلط عصير البرتقال مع الورد فانه يزيل تجعدات العنق والوجه . واذا فركت اليدان بقشره فركاً شديداً حافظت على طراوتها وزالت منها آثار الدخان وغيره

واذا اردت ان تزيل الطعم الرديء من حنجرتك فما عليك الا ان تتناول اكواباً من البرتقال على سبعة ايام فلا يبقى في الحنجرة شيء

ولصنع « كريم » من أجل التجميل والمحافظة على نقاء البشرة وطلاوتها يكفي ان تمزج بيضة مع كمية صغيرة من عصير البرتقال وماء الورد

ويستعمل عصير البرتقال والليمون في الطبخ على اشكال مختلفة فلكي تؤلف من اللحم غذاء كاملا يجب ان تعصر عليه قليلا من البرتقال او الليمون ، واذا ارادت سيدة البيت ان تجمل الارز أبيض فعليها ان تعصر عليه عند غسله قليلا من ماء البرتقال

وكان الكابتن كوك الرحالة المشهور اول من اكتشف المعالجة بواسطة البرتقال فكان يعالج به تصلب الشرايين والروماتزم وقد عرف بعد ذلك ان البرتقال يزيل البثور من الوجه ازالة تامة ، ويمكن بالبرتقال معالجة نزيف الدم من الانف

وكأسان او ثلاثة من البرتقال في كل يوم تنقي الدم وتطهر الاسنان وتقوي الاعصاب

. . .

تحيـــات مليك بلاد نجد...

لشاعر شباب فلسطين

الى حامي بيت الله المعظم . سيد نجد والحجاز وملحقاتها . صاحب الجلالة الملك عبد العزيز آل سعود حفظه الله .

أتقدم بقصيدتي هذه مهنئاً جلالتكم بعيد الاضحى المبارك ، وعيد نجاة الحجاز وسيده وسنده من كيد المجرمين :

تحيـات ، مليك بلاد نجد — وحامي بيت رب العالمينـا
تحيات يرتلهـا فؤادي — بحمدك يا أمير المؤمنينا

. . .

أبا الصيد الأباة اليك أزجي — من الاقصى تهاني المسلمينا
بعيد النحر ، فانحر كل باغ — ولا ترحم جناة آثمينا
أراد المجرمون ، وكم أرادوا ؟! — فرد الله كيد المجرمينا
فقوم ما تراه من اعوجاج — وجدد عهد خير المرسلينا

. . .

غياث المؤمنين اليك تهفو — باخلاص قلوب المؤمنينا
لقد صنت الحجاز وصنت نجداً — فكنت العادل البر الأمينا
أدام الله عيـدك كل عام — وحيا شعبك الحر الفطينا

يافا — الافغاني

أحسن دفترين :

هما دفتر شئون الطبخ ودفتر الشكات

نشرت مجلة « كريستيان ساينس مونيتر » سؤالا وجهه احد محرري الصحف الاميركية الاقليمية الى قرائه عن احسن الكتب والدفاتر التي ساعدت كل واحد منهم والتي يشعر نحوها بعطف شديد فكان اظرف رد جاءه الرد التالي : « ان احسن دفترين قدما لي مساعدة لا انساها هما : دفتر شئون الطبخ الذي هو لامي ودفتر الشكات الذي هو لابي »

. . .

اعمار البشر

الآباء يعمرون اكثر من الابناء

يعتقد الكثيرون من المفكرين في العالم ان النسل البشري يتحسن على كر الايام بسبب الوسائل التى اوجدتها الحضارة وان هذه الوسائل جعلت الابناء يعمرون اكثر من الآباء ، لكن الحقائق الواضحة اثبتت عكس ذلك تماماً ، فعلى الرغم من ان اجدادنا في الجيل الماضي وماقبله كانوا يعيشون بوسائلهم الخاصة ودون الاعتماد على اختراعات المدنية فانهم كانوا يعمرون اكثر منا

وقد درس الاستاذ كلوفين المدرس في جامعة كولومبيا ٦٥٠٠ حالة بين اجناس البشر كلهم فوجد ان الاجداد الى عشرين جداً كان الاول منهم يعيش اكثر من الثاني باستمرار الا في احوال الموت الطارىء

فاجاب الدكتور ميلس المدرس في جامعة هارفورد على السبب في ذلك فقال انه تصاعد كمية الحرارة التي تسود العالم فقد كانت الكرة الارضية كما هو معلوم قطعة ملتهبة ثم كساها الصقيع وبدأ هذا الصقيع ينجاب بفعل حرارة الشمس من جهة والحمم النارية في جوف الارض من جهة أخرى وهذه العوامل تزيد في حرارة الارض مع مرور الزمن وزيادة هذه الحرارة يقلل من قوة الحياة والاحتمال

العام الفاصل

ومقدرة بريطانيا على الوقوف

لندن ـ م ـ تجمع الدوائر التي يعتد رأيها في العالم على ان هتلر قد اصبح في حاجة ماسة الى الاسراع ومسابقة الزمن لمحاولة تحطيم مقاومة بريطانيا قبل وصول مدد الولايات المتحدة اليها من سفن وطائرات وذخائر وما الى ذلك بكميات كبيرة

وكتب المستر جارفن في جريدة الاوبزرفر التى يتولى تحريرها ما يأتي : تدل الظواهر على ان عام ١٩٤١ سيكون على التحقيق عام فصل الخطاب وحجر الزاوية فيما سوف يطرأ على تاريخ البشر من تغيير . فهتلر مضطر الى توخي منتهى السرعة والسيف لا يزال مشهراً في يده وله ماله من العدد الحربية التى نهبها من الدول الضعيفة التى اكتسحها غير ان الموقف سيتغير بعد ٩ اشهر ولذلك يتعين على هتلر ان يأتي اكثر ما يستطيع اتيانه من التدمير والتخريب قبل ان تصل حركة الانتاج الحربي في الولايات المتحدة الى نصف شوطها ـ هذا هو السبب الذي دفع ويدفع هتلر الى محاولة الانتقام من بريطانيا باقصى جهد مستطاع وبكل وسيلة ممكنة قبل استكمال الولايات المتحدة شطراً من عدتها الحربية بعد ٦ اشهر

ويرى المستر جارفن انه ليس ثمة شك في ان بريطانيا مستطيعة الوقوف من جديد هذا العام سداً منيعاً في وجه هتلر وما ينشده من فرض سلطانه على اوروبا كموقفها في العام الماضي

. . .

بمناسبة عيد الاضحى المبارك اتقدم بالتهاني القلبية الى الامة الاسلامية جمعاء والى مسلمي حيفا خاصة راجياً الى الله تعالى ان يعيده عليهم وعلى العالم جميع الاعياد القادمة وهم يرفلون في حلل من الهناء والسعادة والسلام

شبتاي ليفي
رئيس لجنة بلدية حيفا

طرائف مترجمة

مأخوذة عن مجلات وكتب

سطور لكنها مفيدة ومسلية

— لا يزال في كندا حتى الآن ١٠٠ الف من الجنود الحمر يعيشون على الفطرة . وتبلغ أثمان ما يملكون من الاراضي وغيرها ٨ ملايين جنيه

— مع أن جزيرة اسلندة ـ ارض الجليد ـ معروفة ببرودتها الشديدة فان الحرارة في عاصمتها قلما نزلت تحت الصفر .

— تستطيع الاسماك ان تسمع وتفرق بين الالوان وتحدث صوتاً عندما تتناول طعامها

— ثبت للعلماء ان حياة النمل على وجه هذه الارض اقدم من حياة الانسان ، فهي ترجع الى ٥٠ مليونا من السنين بينما حياة الانسان ترجع الى ١٠٠ الف سنة

— حينما قذفت الاسكندرية بالقنابل سنة ١٨٣٢ كان التبغ فيها كثيراً عكس « عيدان البيبة » ، وهكذا اخترع احد الجنود المصريين اول سيجارة في العالم

— ثبت ان الغذاء الذي يحتوي على كمية كافية من فيتامين « سي » مفيد لشفاء الجروح بسرعة ولتنمية العظام

— لكي تعيش عائلة اميركية مؤلفة من خمسة اشخاص عيشة مرضية عليها ان يكون دخلها السنوي ٤٤٠ جنيها

— لا يزال ربع سطح الارض في الولايات المتحدة مغطى بالغابات

— تمتاز الصين بانها اكبر عدد في السكان واكبر عدد في حروف الهجاء واكبر عدد في طوابع البريد الطويلة فطول الطابع الجديد هناك عشرة « انشات »

عجائب البحار

مئات البراكين تثور تحتها

ما حدث لعدة سفن

ظهر ان هناك عدة براكين في المحيطات تحت سطح الماء . وليس كل هذه البراكين ساكنة بل ان بعضها ليثور بين وقت وآخر . فقد حدث لسفينة كانت مبحرة على مقربة من جزائر « تونغا » ، وعلى بعد منها رأت المياه كأنها تخرج صخوراً تفور ثم لا تلبث ان تغوص

وقد تبين فيما بعد ان هناك بركاناً ثائراً ، فغيرت السفينة اتجاهها بسرعة.

اكوام الاسماك الميتة

وعرف فيما بعد ان هناك مئات من البراكين الثائرة تقذف حممها تحت اعماق المحيط . وقد حدث لسفينة نروجية كانت مبحرة في المحيط الهادي قرب خط الاستواء ان رأت اكواماً من الاسماك الميتة فوق سطح المياه ثم رأت المياه الزرقاء وقد خططت بما يشبه « الشوارع » من المياه السمراء القذرة . وتبين فيما بعد ان هناك بركاناً ثائراً

فوق « جزر فضية »

وكانت السفينة « أورسوفا » التابعة لخط الشرق مبحرة في بحر العرب في شهر نوفمبر سنة ١٩٣١ . وفجأة انقلب لون البحر الى اللون الابيض وانتشرت نباتات غريبة فوق سطح المياه تلمع بلون الفسفور. وعرف ان السفينة كانت تمخر فوق « جزر فضية » بركانية . وبقي حال البحر هكذا مدة ثلاث ساعات

* * *

عن الارض

قبل أن تتناثر الى قارات

كتب فيها طرائف وبحث ملذ

اذا نظرت الى خريطة العالم تبين لك ان هناك صلة طبيعية بين اميركا الجنوبية وافريقيا . ولو وضعت ساحل البرازيل الشرقي ـ وهو ساحل منتفخ ـ عند ساحل غينيا في افريقيا، لالتصق الساحلان التصاقا طبيعياً. والذي حدث لهاتين القارتين منذ مئات الوف السنين انهما انفصلتا عن بعضهما البعض بقوة طبيعية خارقة . ولو اتصلت اميركا الشمالية بـ « غريلند » ، ثم التصقت الاثنتان معاً باوروبا لشكلتا معها قارة عادية . والشيء الاكيد انهما كانتا في الماضي السحيق تؤلفان قارة جغرافية مع اوروبا . وكانت استراليا ايضاً في الازمنة البعيدة جزءاً من الهند وافريقيا. وربما حدث الانفصال قبل ١٠ ملايين سنة ، حينما تفسخت الارض الى ٥ قارات . وتحت مياه المحيطات اودية دفنت فيها . وبعض العلماء يقول ان القمر انشق من الارض وان حجمه يماثل حجم حوض المحيط الهادي وعن مثل هذه التغييرات الجيولوجية خرجت كتب كثيرة بينها كتاب « هذا العالم العجيب » الذي صدر حديثاً ، وفيه ابحاث شيقة

. . .

ملك الضحك

يترك ثروة مليون دولار

يضحك حتى أقوياء الارادة

مات في فيلادلفيا مؤخراً ملك الضحك في العالم بعد ان خلف ثروة لا تقل عن مليون دولار ربحها من الضحك المصطنع

واسم هذا الرجل الاميركي جون مونتغومري وكان يبيع ضحكه الى الشركات والملاهي وشركات الاسطوانات والاعلان .

وقد حدث في بادىء الامر ان كان هذا الرجل يجلس في حفلات هزلية فاذا أعجبته نكتة راح يضحك ويستمر في الضحك حتى لا يبقى أحد في المكان لا يضحك معه ولو دون فهم للسبب

ولاحظ هذه الظاهرة احد المخرجين وأجرى له تجارب مع اشخاص اقوياء الارادة فكان يضحكهم رغماً عنهم فعقد معه اتفاقا وقام بتنظيم اعماله فربح في السنة الاولى من مهنة الضحك اكثر من مئة الف دولار وراجت هذه الحرفة وأصبح الرجل مشهوراً جداً يتسابق الناس على حفلاته ليضحكوا

وقد سجل له احد الاخصائيين ضحكة طولها دقيقة و ٢٢ ثانية

* * *

قبعة ويلز الكاتب

يعرف عن ويلز الكاتب المعروف انه يحمل اكبر جمجمة في بريطانيا العظمى ورأسه يعتبر اضخم رأس بين المشهورين في انكلترا ، لذلك يستحيل عليه ان يجد قبعة يمكنها ان تستوعب رأسه وهو يوصي على صنع قبعاته فتكلفه غالياً جداً

وقد حدث مرة ان كان في مؤتمر عقده رؤساء البلديات في كمبردج فلما خرج من القاعة بعد جميع الناس وجد قبعة هائلة الحجم موضوعة على المرفدة فامسك بها ووضعها على رأسه، فوجدها تكسوه تماما وكأنها صنعت لاجله فحملها وراح يعدو حتى وصل الى سيارته ومنها الى بيته وهناك علم بانها قبعة رئيس بلدية كمبردج فارسل اليه كلمة رقيقة يخبره فيها بانه سرق القبعة لانه احبها وانه يتعهد كلما رأى صاحبها ان يحني رأسه وعليه القبعة اجلالا للرأس الكبير الذي يحمله

مفاجئات المستقبل

غرائز بعض الحيوانات تشعر بها

ما حدث لكلاب الانقاذ في الألب

يقول العلماء الذين يجرون التجارب على الحيوانات ويهتمون بغرائزها وما يتبع ذلك ان اكثر الحيوانات تحس احساساً غريباً بكوارث المستقبل . من ذلك ما وقع لاثنين من رهبان دير « سانت برنارد » المشهور بكلابه التي تنقذ الضائعين في جبال الالب والذين تدفنهم الثلوج هناك . فقد صفر الرهبان لتلك الكلاب لكي تخرج لواجباتها بعد ان زودوها بالشراب المنعش الدافىء لكي توقظ به المطمورين تحت الثلوج . لكن هذه الكلاب ابت ـ على غير عادتها ـ ان تخرج وأخذت تنبح مظهرة الرفض ، فاعتقد رهبان الدير بان هناك شيئاً ما . وبعد وقت قليل رأوا ثلاجة هائلة « افلانش » تمر على الدير كله. ولو انهم خرجوا بالكلاب الى خارج أسوار الدير وعقوده لاخذهم انهيار الثلج وقضى عليهم مع كلابهم .

قبل ثوران بركان

وحدث ما هو أغرب من ذلك فقبل ان يثور « بركان بيلي » في جزر المارتنيك ببضعة أيام ، اخذت حيوانات الجزيرة تبدو كأنها في حالة جنون. وقد استغرب سكان الجزيرة الامر ، فلما ثار البركان ادركوا الحكمة في اهتياج حيواناتهم .

احتراق دار اوبرا

وفي « اوبرا تورين » وقع ما هو أدهش من ذلك ، فقد كان منظر المسرح يقتضي ظهور عنزة ودجاجات عليه، فما ان ظهرت هذه حتى اصبحت في حالة غريبة من الهياج والقلق . وبعد ذلك بقليل شب حريق بدار الاوبرا المذكورة

وهناك قصص اخرى ووقائع حدثت لا نميل الى ترجمتها لكي لا يتشاءم البعض وكل هذه الحوادث المسجلة تدل على ان للحيوانات غرائز غريبة ربما لا يحفظ الكثيرون شيئاً منها .

تناول المنبهات الضارة

يعتقد فريق من الاطباء الماهرين ان تناول الكحول مضر بصحة الانسان وبمستقبله . والذين يقبلون على الكحول يرمون الى جعلها منبهاً بينما تأثيرها عكس ذلك . والاكثار منها يسيء الى اجزاء من عقل الانسان ويصيبها بالشلل، ذلك العقل الذي اخذ ينمو ويبدع شيئاً فشيئاً منذ ٦٠ الف سنة

وان تناول القهوة والشاي بصورة قوية يؤثر على اعصاب الانسان ويجعلها في حالة تنبه مضرة

بناء مدن

خاصة لتجنب اثر الزلازل فيها

تعتبر اليابان من اشهر بلاد العالم في الزلازل الكثيرة التي تقع فيها والتي توقع في البلاد خسائر هائلة اقضت مضاجع السلطات حتى فكرت في انشاء مدن لا تؤثر فيها الزلازل

وقد تم انشاء اول مدينة في العالم من هذا الطراز ، وهي تحتوي من المناعة ضد الزلازل ما يكفل لها العمر الطويل

وقد استهلك صنع بيوت هذه المدينة كميات كبيرة من الفولاذ والحديد وصنعت بشكل يجعلها لا تتأثر بالارتجاجات التي تحدثها الارض

* * *

مبدأ قانوني في قضايا الايجار

عدم جواز الامر بالتخلية الاحتياطية

اصدرت محكمة صلح القدس قراراً هاماً فى قضية خلاف على اجار بيت ، ويعتبر هذا القرار مبدأ قانونياً جديداً ، خلاصته انه لا يجوز لحاكم فلسطين ان تصدر امراً بالتخلية الاحتياطية كما يجري عادة فى الحجز الاحتياطي ، ويمكن لحاكم فلسطين ان تصدر امراً بالتخلية بعدما لا يقل عن ثلاثين يوماً من النظر فى قضية صاحب البيت

. . .

تقدير
محاضرات مذاعة

تلقي مساء غد السيدة الفاضلة سلوى السعيد حلقة أخرى من سلسلة المحاضرات المفيدة التي تذيعها من محطة القدس عن « البيت العربي الجديد ».

وبهذه المناسبة نشير الى الاهتمام الذي قوبلت به مثل هذه المواضيع الشائقة في مختلف الانحاء .

وقد كتبت صحف بيروت ودمشق عن هذه المحاضرات فقالت : « انها تسدي أثمن النصائح لتوطيد السعادة الزوجية وتأمين الهناء العائلي ».

وكتبت احدى الصحف الكبيرة في بيروت كلمة طويلة عن المحاضرات قالت فيها « ان السيدة سلوى السعيد كريمة الوجيه بدر بك دمشقية تتحدث في اسلوب عذب سائغ يثير الاعجاب والتقدير . ولا غرو في ذلك فهي تنسج على منوال والدتها السيدة جوليا طعمة دمشقية الاديبة الكبيرة صاحبة مجلة المرأة الجديدة »

عطلة عيد
الاضحى المبارك

يحتفل المسلمون فى مشارق الارض ومغاربها صباح اليوم ـ الاربعاء ـ بعيد الاضحى المبارك فتقام الصلوات فى المساجد وتنحر الاضاحي ويتزاور الناس في بيوتهم مهنئين بحلول العيد المبارك

وينقطع الموظفون المسلمون عن مكاتبهم مدة ايام العيد أعاده الله على هذه الامة باليمن والطمأنينة

هدية
مكتب المطبوعات

وزع مكتب المطبوعات في القدس بمناسبة حلول عيد الاضحى المبارك هدية نفيسة وهي عبارة عن روزنامة للسنة الجديدة مطبوعة طبعاً أنيقاً ومحلاة بالآيات القرآنية الكريمة وبالصور الاخرى المنوعة الجميلة

الهيئة الادارية
لجمعية العامل العربي

تدعو الهيئة الادارية لجمعية العامل العربي بالمدينة اعضاء هيئتها العامة لحضور اجتماع يعقد فى الساعة الثالثة من بعد ظهر يوم الجمعة القادم لانتخاب الهيئة الادارية الجديدة لعام ١٩٤١ ، وهي ترجو عدم التخلف لاهمية هذا الاجتماع .

حفلات رياضية

يقيم المعهد الاولي فى يافا بمناسبة عيد الاضحى المبارك حفلتين رياضيتين احداها ستجري فى الساعة الثانية من من بعد ظهر اليوم الاربعاء في كرة القدم على ملعب البصة بين منتخب المعهد وفريق البيتار وهو يعتبر من اقوى الفرق الرياضية

والحفلة الثانية ستكون حفلة ملاكمة تجري فى سينما فاروق في الساعة الثانية من بعد ظهر غد الخميس

حفلة خريجي الضرير

أقام نادي خريجي معهد الضرير في يافا ليلة أمس حفلة سمر بمناسبة عيد الميلاد عند الطوائف الشرقية مثلت فيها رواية « رفيق السوء » وهي دراما عصرية تخللتها قطع موسيقية ومنولوجات واستمرت حتى الساعة الحادية عشرة مساء .

قضايا طولكرم

ذهب القاضي البريطاني صباح امس الى طولكرم وفصل فى عدد من القضايا الجزائية والحقوقية الواقعة ضمن اختصاصه

حوادث واخبار محلية

مزارعو الحمضيات
دعوتهم لاجتماع كبير

وجهت الجمعية الزراعية للقرى العربية صباح امس الدعوة لكبار مزارعي الحمضيات فى اللواء لحضور المؤتمر الزراعي الذي تقرر عقده صباح يوم الاربعاء ١٥ الجاري وهذا نص الدعوة : حضرة الفاضل — حيث ان الحالة التي وصل اليها البحث بخصوص موسم الاثمار الحمضية الحالي ومشكلة الديون والبيوع الجبرية تستدعي عقد مؤتمر عام مشترك لاستعراض الجهود التي بذلت والتي يجب بذلها بهذا الخصوص واتخاذ مقررات حاسمة ، لهذا رأت الجمعية الزراعية للقرى العربية ان تدعو حضرتكم لهذا الاجتماع الذي سيعقد في الساعة العاشرة من صباح يوم الاربعاء الموافق ١٥ الجاري بقاعة سينما الحمراء في يافا

وقررت الجمعية فى جلستها صباح امس اتخاذ الترتيبات اللازمة للحصول على اذن من المراجع المختصة بعقد الاجتماع

ليلى ابنة النعمان

تقوم جمعية السيدات العربيات بيافا بتمثيل الرواية العربية الرائعة « ليلى ابنة النعمان » على مسرح سينما الحمراء وذلك في يوم الاربعاء الواقع فى ٢٩ الجاري في الساعة الثانية والنصف بعد الظهر ، وسيعود ريع هذه الحفلة التي ستكون خاصة بالسيدات لمساعدة الفقراء والمحتاجين ، فنحث حضرات السيدات والانسات على حضور هذه الرواية الفريدة .

حفلة سمر
لجمعية العامل العربى

تقيم جمعية العامل العربي في الساعة الثامنة من مساء غد ـ الخميس ـ بمناسبة حلول عيد الاضحى المبارك حفلة سمر دعي اليها لفيف من وجوه المدينة واصدقاء الجمعية وسيلقي الاستاذ الشيخ محمد راضي افندي الطاهر كلمة عن مزايا عيد الاضحى وحكمة تشريعه ، ثم تلقى بعض الاناشيد وتمثل عدة فصول فكاهية وتشنف فرقة موسيقى الجمعية آذان المدعوين بمقطوعات رائعة . وقد افتتحت الجمعية ابوابها اعتباراً من مساء أمس لاستقبال الزوار ووفود المهنئين

قضايا المركزية

نظرت المحكمة المركزية المنعقدة صباح امس فى قضية صبحي عايش ابو شر من غزه المتهم بالسطو على بيت سكن بالاشتراك مع آخرين فحكمت عليه بالسجن ١٨ شهراً . وحكم على محمد شريم عن المنشية المتهم بحيازة أدوات لتدخين الحشيش بالسجن ثلاثة اشهر وعلى زكريا دحدح من يافا بالسجن شهراً واحداً لادارة محل المقامرة

احتجاب « الدفاع » في عطلة العيد

تحتجب « الدفاع » عن قرائها أيام الخميس والجمعة والسبت وتعود الى الصدور في صباح يوم الاحد كالعادة ، وذلك بمناسبة عطلة عيد الاضحى المبارك وعطلة الجريدة الاسبوعية .

أعاد الله هذا العيد على البلاد وهي متمتعة بالخير وبحال أحسن من هذه الحال.

لاسباب فنية محضة نعتذر عن عدم نشر صفحة الصور التي جهزت لهذا العدد . وقد اكتفينا بالخريطة التي تمثل امكنة القتال فى ليبيا وفيها تظهر اهم المواقع مع الابعاد والمسافات

وقد استعضنا عن الصور بالتراجم والطرائف فاكثرنا منها . وجعلنا ثمن العدد كالعادة ، وهو سبعة ملات

فى
عطلة العيد

اقفلت المدارس الاهلية في المدينة المنضمة الى اللجنة العامة ابوابها اعتباراً من صباح امس بمناسبة حلول عيد الاضحى المبارك وتنتهي عطلتها هذه صباح يوم الاثنين القادم ١٣ الجاري

الوفد الزراعى

تعقد لجنة الوفد الزراعي المشترك جلسة صباح يوم الاحد القادم فى مكتب شكري بك التاجي لانتخاب هيئة تمهيدية تشرف على أعمال المؤتمر الزراعي وتحدد عدد الخطباء وتنتخب الكلمات التي ستلقى فيه

اجور باصات
تل ابيب

عقدت بلدية تل ابيب جلسة مساء امس قررت فيها زيادة اجور الباصات المحلية التي تعمل فى المدينة بنسبة عشرة فى المئة أي ان اجرة الركوب مرتين فى الباصات اصبحت ١١ ملا بدلا من عشرة ملات ، ولا يجوز بيع التذكرة للمرة الواحدة بستة ملات . وقررت البلدية ايضاً ازالة اللوحات المكتوبة بغير اللغات الرسمية الثلاث وعدم السماح لأحد من اصحاب المتاجر والمخازن والمحلات وضع لوحة تتضمن كتابة بلغة أجنبية

مباراة هامة

تقام فى الساعة الرابعة من بعد ظهر غد مباراة هامة فى كرة القدم بين فريق النادي الرياضي القومي وفريق المكابي الاول وذلك على ملعب البصة

حفلة اربعين الزعبى

يصادف يوم الخميس (غداً) اربعين المرحوم الوجيه عبد الله الزعبي وحيث يحتفل اقرباؤه وانجاله واصدقاؤه بطوباس بهذه المناسبة احتفالا لائقاً وسيسافر اليوم الاستاذ راشد الزعبي نجل الفقيد للاشتراك في مراسيم الاحتفال

فنكرر تعازينا لآل الزعبي الكرام في قضائي نابلس والناصرة وفي بيسان سائلين الله عز وجل ان يجعل هذا آخر احزانهم .

قضايا المحكمة
الجنايات الكبرى

تعقد محكمة الجنايات الكبرى صباح يوم الاثنين ١٣ الجاري اولى جلساتها فى يافا برئاسة نائب قاضي القضاة المستر « كوبلاند » وتنظر في قضية مقتل علي احمد المصري الملقب بالخفافي ، وفي قضية محمد حسن الحفناوي من سلمه

وتنظر في اليوم التالي في قضية عبد الرحمن محمود العبد حسن من قلقيلية وفي قضية عبد الكريم سالم الفاعور من عرب السوالمة ورفيقه عبد الله سالم

وتنظر فى اليوم الثالث فى قضية عكاشة ناصر صرار من قرية دير بان قضاء الرملة . وفي قضية سلام حسين ابو مضيف من عرب السواركة

رسالة الناصرة

نادي النهضة الناصري

جرى فى الاسبوع الماضي انتخاب اعضاء جدد لنادي النهضة الناصري ففاز السادة : ميشيل نصار سكرتيراً ، وجريس غطاس نائباً للسكرتير واميل عسل اميناً للصندوق ، ومحمد عبد القادر عكاشة ونصر عودة ورؤوف نصار وابراهيم ابو درة البيجالي اعضاء ، فنتمنى لهذا النادي على يد هيئته الجديدة كل تقدم وازدهار

مخالفة انظمة اطفاء الانوار

نظر حاكم صلح الناصرة الاستاذ حنانيا في عدة مخالفات لاطفاء الانوار فحكم على المخالفين بغرامات مختلفة

حفر الاقنية

بوشر في اواخر الاسبوع الماضي بحفر الاقنية في الناصرة في عدة اماكن لاجل المجاري تحت اشراف المهندس السيد اديب سعد من عكا

بمناسبة الاعياد

يعطل الموظفون المسلمون والمسيحيون الشرقيون يومين بمناسبة عيدي الاضحى المبارك وعيد الميلاد المجيد

الاحتفال بعيد الغطاس

احتفلت الطوائف الغربية يوم امس بعيد الغطاس احتفالا كبيراً وهو خاتمة اعياد عيد الميلاد وقد عطل الموظفون الغربيون اعمالهم

تحسن حركة الاسواق

تحسنت حركة الاسواق فى هذين اليومين وكثر الاقبال على الشراء بمناسبة الاعياد

المستشار الاقتصادى يتحدث عن الحمضيات
ما يمكن عمله لحل هذه المشكلة

عقد نادي الروتاري ظهر امس اجتماعه الاسبوعي فى مقهى لورنس ، وكان خطيب الحفلة فى هذه المرة المستر والش المستشار الاقتصادي للحكومة فتحدث في خطابه عن شؤون الحمضيات وتصريف محصول هذا الموسم واشار الى مؤتمر ممثلي الكتلة الشرقية من الامبراطورية الذي عقد في نيودلهي مؤخراً وما جرى فيه من حديث عن البرتقال وغيره .

ثم قال ان بعثة وزارة التموين البريطانية ستزور فلسطين لدرس شؤون التموين فيها .

ثم اشار المستر والش في سياق خطابه الى اهمال الاسواق الشرقية وعدم عناية مصدري البرتقال الفلسطينيين بغزو هذه الاسواق فى الماضي ، وقال انه من الضروري الاهتمام بها بعد الحرب

وصرح المستر والش ايضا انه سيسافر يوم الجمعة المقبلة الى القطر المصري ليعرض على المسؤولين نماذج من مصنوعات البرتقال .

شكر المعزين بوفاة المرحوم فهمى بك الحسيني

حم القضاء ، ولا راد لقضاء الله ، ففقدنا عميدنا المرحوم فهمي بك ، فأفاضت علينا الامة العربية فى فلسطين وما جاورها من الاقطار الشقيقة بحراً من العواطف النبيلة ، مشاركة لنا في مصابنا العظيم فوجب علينا ان نقدم الشكر ، على هذه المشاركة الصادقة سواء اكانت بتشييع الجنازه أم بارسال البرقيات والرسائل والوفود على ديوان العائلة ، لاسيما مشاركة الاخوان لجنة تشييع الجنازة واعضاء الوفود الذين تجشموا السفر من المدن والقرى واصحاب الصحف فى فلسطين وغيرها من الاقطار العربية ، سائلين الله جل شأنه ان يجنبهم السوء ويقيهم المكروه ، وإنا لله وإنا اليه راجعون

حمدي الحسيني

برقية شكر من الآنسة أم كلثوم

وصلتنا امس في ساعة متأخرة البرقية التالية :

الدفاع ... يافا

انتهز فرصة هذا العيد المبارك لاقدم تهاني القلبية للشعب الفلسطيني الكريم ولاعرب عن شكري العميق لما لاقاه فيلم « دنانير » من اقبال منقطع النظير ، فكان ذلك خير مشجع لي للمضي في اخراج افلام عربية لا تقل روعة وبهاء عن فيلم (دنانير)

فاحييكم مكررة شكري لحسن تقديركم

(الامضاء)
أم كلثوم

انشودة العيد

قطعة رائعة من فبلم « دنانير »

يا ليلة العيد أنستينا وجددتي الأمل فينا
يا ليلة العيد ...
هلالك هل لعنينا فرحنا له وغنينا
وقلنا السعد حيجينا على قدومك ياليلةالعيد
يا ليلة العيد ..
جمت الانس ع الخلان ودار الكاس ع الندمان
وغنى الطير على الاغصان يحيى الفجر ليلة العيد
يا ليلة العيد

* * * *

حبيبي مركبه تجري وروحي في النسيم تسري
قراو له يا جميل بدري حرام النوم في ليلة العيد
يا ليلة العيد
يا نور العين يا غالي يا شاغل مهجتي وبالي
تعال اعطف على حالي وهني القلب ليلة العيد
يا ليلة العيد
يادجلة ميتك عنبر وزرعك في الغيطان نور
يعيش هارون يعيش جعفر
ونحيي لهم ليالي العيد

وجدانيات

« تابع المنشور على الصفحة الاولى »

البريئة قبل ان تفتح عيونهم على غير دنيا المسرات والافراح . قبل ان يحل المنطق في عقولهم محل اطلاق النفس على سجيتها . قبل ان يدخلوا في عالم المزاحمة والمنافسة وما ينجم عنهما مما سيبدل حياة الطفولة الى تلك الحياة الغارقة باحمالها واثقالها

لقد كان الناس يتمنون دائماً قلب الاطفال وايمان العجائز . وهم على حق في ذلك . فللطفل ما للحمل - صغير الخروف - من براءة وطهر . وللعجائز ذلك الايمان الفطري الذي لايقبل المناقشة ولا يطيقها

الاذاعة المصرية

ف ٩ ذي القعدة و ٧ كانون الثاني
أول أيام عيد الاضحى المبارك

٧ صباحاً مدافع العيد - ٧،١٠ صلاة عيد الاضحى المبارك وخطبته - ٧،٥٠ تقريباً ختام - ٨،٣٠ الشيخ ابو العينين شعيشع قرآن فرآن - ٩ أغنية العيد ٩،١٠ فرقة الموسيقى الملكيه حفلة موسيقية - ٩،٤٠ احتفال الاطفال بعيد الاضحى المبارك - ١٠،١٠ صباحاً النشرة الاخبارية والتجارية - ١١ كورس الاذاعة اللاسلكية - ١١،٤٠ محمد ادريس منولوجات - ١١،٥٠ كامل احمد عبد اللطيف أغاني صعيدية ١٢،٠٢ آذان الظهر - ١٢،١٠ حفلة موسيقية - ١٢،٣٠ كورس الاذاعة ١٢،٤٥ محمد ادريس منولوجات - ١ ٥ أغان صعيدية - ١،١٥ ختام ٢،١٠ النشرة الاخبارية - ٢،٣٠ حفلة موسيقية - ٢،٤٥ كلمة جمعية القرش - ٢،٥٣ آذان العصر - ٢،٥٨ سلام الملك ختام - ٦،٣٣ آذان العشاء - ٦،٤٠ حسن درويش عزف بالبيانو - ٦،٥٠ الحاج طه ابو منسدور ٧،١٠ حياة محمد حفلة غنائية ٧،٣٠ اسطوانات ٨،١٠ الشيخ عبد العظيم زاهر قرآن كريم - ٨،٣٠ النشرة الاخبارية ٨،٥٠ أغنية من فيلم دنانير - ٩ جماعة انصار الحج حديث - ٩،٢٠ حياة محمد حفلة غنائية - ٩،٥٠ حسن درويش عزف بالاكورديون - ١٠ محمد عبد الوهاب - أغنية الكرنك » - ١٠،٢٠ مزمار بلدي - ١٠،٣٠ الآنسة حياة محمد وفرقتها حفلة غنائية ١١ النشرة الاخبارية - ١١،٣٠ سلام الملك - ختام

رسالة القدس التلفونية

عيد الميلاد المجيد عند الطوائف الشرقية

القدس في ٧ ك ٢ - لمراسل الدفاع الخاص - احتفل اليوم اخواننا المسيحيون من ابناء الطوائف الشرقية بعيد الميلاد المجيد . وعطل الموظفون الارثوذكس عن العمل . وقد رفعت لهذه المناسبة الاعلام البريطانية واليونانية على دور القناصل والمتاجر وغيرها . اعاده الله على البلاد بالسعادة والاقبال

الاتحاد النسائي يتفقد الايتام والفقراء

منذ اربعة ايام والاتحاد النسائي العربي بالاشتراك مع لجنة الاسعاف التابعة له ، يقومان بتفقد حالة الفقراء والايتام والمعوزين

فقد قدم الاتحاد هدايا ومساعدات الى كثيرين من الايتام كما قدمت لجنة الاسعاف مساعدات قيمة الى عدد كبير من العائلات المحتاجة

فجزاها الله على هذا العمل الانساني الذي جاء في حينه فافرج عن كرب الكثيرين من الفقراء والمحتاجين والايتام في هذا العيد المبارك

شحن سيارة مهداة الى اليونان

ارسلت اليوم القنصلية اليونانية سيارة الاسعاف التي تبرعت بها جمعية الهلال الاحمر في شرق الاردن مع شابين يونانيين الى حيفا تمهيداً لشحنها على احدى البواخر الى بلاد اليونان

حماية الموز المحلي من المنافسة

لا يزال امر منع استيراد الموز اللبناني قيد الدرس والتمحيص لدى المسؤولين في مصلحة الزراعة العامة . وقد وضع المسؤولون نصب اعينهم حماية الموز الفلسطيني من المضاربة الاجنبية والعمل على تنشيط الانتاج المحلي .

تأجيل اجتماع لجنة الاقتصاد الزراعي

كان اليوم موعد اجتماع لجنة الاقتصاد الزراعي الذي كان مقرراً عقده في تل ابيب بحضور ضابط الزراعة العام الاستاذ جمال افندي حماد الذي لم يتمكن من حضور هذا الاجتماع بسبب الاعياد . وقد تقرر ان يعقد الاجتماع يوم الخميس الواقع في ١٦ كانون الثاني الجاري

منزل الطلاب في مدرسة البيرة

اختارت ادارة مدرسة البيرة الاميرية للبنين بالاتفاق مع الاستاذ احمد افندي خليفة مفتش المعارف العام اربعة وعشرين طالباً من ابناء القرى لادخالهم في منزل الطلاب الذي تأسس حديثاً في البيرة . وقد جهز هذا المنزل بما يحتاج اليه من الاثاث والفرش والادوات الصحية

رسالة حيفا التلفونية

انجاز فلم سينمائي لعصر الزيتون

حيفا في ٧ ك ٢ — لمراسل الدفاع الخاص — انتهى أمس أخذ الفيلم السينمائي لعصر الزيتون بحضور المستر هولم بالنيابة عن قسم الدعاية والمستر كرازوفسكي كبير مفتشي قسم البساتين وعبد الله افندي جبران ضابط زراعة اللواء الشمالي والمستر رابالورت مفتش بساتين المنطقة الساحلية ومعلوف افندي مفتش بساتين لواء القدس وقسطندي افندي صافي مفتش زراعة عكا وثلاثة فنيين سينمائيين . وقد اخذت مناظر طرق عصر الزيتون على اختلاف انواعها في مصانع المرحوم فؤاد بك سعد . وتأسست هذه المصانع سنة ١٩٠٠ في لرامة التابعة عكا . وقد اخذت مناظر القسم الباقي المتعلق بقطاف الزيتون وتقليم الاشجار وحرث الكروم في منطقة زيتون الرامة . وقد علمنا انه بعد تحضير الفلم وتجربته سيعرض على الجمهور في مناطق الزيتون المختلفة بفلسطين.

ومما هو جدير بالذكر ان ورثة المرحوم فؤاد بك سعد ومدير المصانع قد قدموا كل مساعدة ممكنة لانجاح هذا الفيلم وكذلك مخاتير الطائفة الدرزية نذكر منهم الشيخ محين الصالح والشيخ فراج الصالح وكذلك الوجيهان خليل افندي الخازن وتركي افندي ابو طفلة وهو مدير مزارع آل بيضون في الرامة وقد مضى اسبوع كامل في سبيل الاستعداد لاخذ هذا الفلم الرائع والظهور به في شكل يتناسب مع جلال الطرق الفنية الزراعية في البلاد

الغرفة التجارية تبحث القمح والارز

عقدت الغرفة التجارية العربية اجتماعا بحثت فيه انظمة لجنة المؤن الاخيرة فيما يتعلق بالقمح والارز ، والمفهوم ان كميات القمح الموجودة لدى التجار تزيد كثيراً عن حالة الاهلين، وعلى أية حال فان البحث دائر بين ذوي الاختصاص في هذا الموضوع

تعطيل اعمال البنوك واخذ الاجازات

عطلت البنوك اليوم اعمالها وقد اخذ الموظفون في الدوائر الرسمية اجازاتهم لقضاء العيد بين ذويهم وستعطل الدوائر والبنوك ايضا اعمالها غداً بمناسبة عيد الاضحى المبارك

معلومات عن المستوصف الطبي الاسلامي

لزيادة المعلومات فيما يتعلق بالمستوصف الطبي الاسلامي نذكر انه تأسس سنة ١٩٢٩ وجعل وقفا لمعالجة المرضى الفقراء ، وقد بلغ معدل الذين عولجوا فيه ١٢ الف مريض في السنة ويدير المستوصف الدكتور المعروف رشدي بك التميمي ، والمرضى يترددون عليه كل يوم للمعالجة . بارك الله في القائمين بالاعمال الخيرية .

بتهمة حيازة « بوابير » كاز بالتهريب

قبض البوليس امس على يوسف طنوس فاضل وموسى حنا بتهمة حيازة ٦٢ بابور كاز بطريقة التهريب

مكتب وكالة جريدة الدفاع بحيفا

انتقل مكتب وكالة جريدة الدفاع في حيفا من مقره في عمارة السادة آل ابو زيد ونصر الله حداد الى عمارة السيد راجي العيسى في الطابق الثاني رقم الغرفة ٣

المراجعة في جميع ما يتعلق بشؤون الجريدة مع الاستاذ صبحي عبد الخالق

حوادث البحار

تضاؤل الخسائر التي توقعها الغواصات

لندن - روتر - كانت الخسائر البحرية في الاسبوع الاخير من سنة ١٩٤٠ اكثر قليلا من نصف الخسائر في الاسبوع الذي قبله ،وأقل كثيراً من خسائر الاسابيع السابقة ، ودون معدل الحرب وتقول الاميرالية ان ثلاث بواخر بريطانية اغرقت في الايام السبعة المنتهية بـ ٣٠ ديسمبر الماضي حمولتها ٨ الفاً و ٢٠٨ اطنان وغرقت في المدة المذكورة ٤ بواخر للحلفاء حمولتها ١٩ الف و ٣٤٣ طنا ، فيكون المجموع ٣٧٤ الفاً و ٥٥٦ طنا ، بينما ادعى الالمان انهم اغرقوا ما حمولته ١٣٠ الف طنا

والمفهوم ان المعدل الاسبوعي للخسائر في سنة ١٩٤٠ هو ٦٩ الفاً و ٦٦٦ طنا عا في ذلك الخسائر التي توقعها المغيرة في المحيط الهادي

ومنذ بدء الحرب خسر الالمان من السفن ما حمولته مليون و ٢٥٧ الف طن وذلك بطرق الاسر والغرق ، واغراق السفن نفسها . وخسر الايطاليون ما حمولته ٤٥٣ الف طن . واغرق ما حمولته ٤٦ الف طن من السفن المحايدة التي استولى العدو عليها . وهكذا فخسارة العدو منذ الحرب تزيد على المليون وثلاثة ارباع المليون طن

وقد قدمت اسباب عديدة لقلة الخسائر في السفن . من ذلك سوء أحوال الطقس وعودة قواد الغواصات الى مرافئهم . وهناك سبب آخر وهو ما قام به الاسطول الملكي في البحر المتوسط ، وعدم قيام الاسطول الايطالي بمحاولة ازاء ضرب البردية وقد كان أمام الاسطول الايطالي فرصة مدهشة لمهاجمة السفن البريطانية . وفيما عدا تدخل ؛ دخلا ضئيلا في المراحل الاولى فلم يقم بأي شيء بعرقل السفن البريطانية .

سفراء روسيا

في البلقان وتناقض انباء استدعائهم

موسكو في ٧ ك ٢ - روتر - صرح موظفو وزارة الخارجية الروسية اليوم بانهم لا يعلمون شيئا عن الاخبار التي تقول ان سفراء روسيا في بلغاريا ورومانيا وهنغاريا ويوغوسلافيا قد استدعوا الى موسكو للتباحث معهم ، وكذلك الاوساط الدبلوماسية التي لها علاقة بالامر تقول انها لا تعلم شيئا من هذه الاشاعات

لندن في ٧ ك ٢ - روتر - اذاع راديو بودابست مساء امس ان المسيو بلوتنيكوف سفير روسيا في يوغوسلافيا قد سافر في مساء الاحد من بلغراد الى موسكو

موسكو في ٧ ك ٢ - روتر - اذاع الراديو الروسي مساء امس تكذيبا رسميا لما شاع من ان سفير روسيا في رومانيا قد سحب واعيد الى موسكو، وقد جاء هذا التكذيب باسم وكالة الانباء الرسمية الروسية

برلين في ٧ ك ٢ - روتر - تقول وكالة الاخبار الالمانية الرسمية ان الاتفاق المعقود بين روسيا والمانيا في اول كانون الثاني سنة ١٩٣٨ حول الشؤون التجارية والمواصلات والمعاملات المالية وهو الاتفاق الذي مدد الى اول كانون الثاني سنة ١٩٤٠ قد مدد مرة اخرى الى اول اب سنة ١٩٤١

الاذاعة البريطانية

لم تستطع الغارات اصابتها

لندن - روتر - لم يكن للقنابل اي تأثير على مصلحة الاذاعة البريطانية بالرغم عن محاولتين لضربها اثناء الغارات

ففي الليلة الاولى انفجرت قنبلة ثقيلة بعد ان بدأ المذيع في قراءة نشرة الاخبار مباشرة ولكنه استمر في تلاوتها واستمرت كذلك تلاوة نشرة الاخبار باللغة الالمانية دون اي عائق . وفي هذا الحادث وقعت عدة اصابات بينها عدد من السيدات ممن يعملن في المصلحة

وفي الليلة الثانية اصيبت الابنية باضرار شديدة وقتل بواب واصيب بعض الموظفين بجراح. ووقعت الغارات في أشد أوقات المصلحة عملا ولكن جميع الاذاعات الموجهة لانكلترا والممالك الاوروبية تمت حسب العادة مع ان الاذاعات الاخيرة توجه في اكثر من ثلاثين لغة .

. . .

هدية ثمينة

من شيخ قبيلة للجنرال ويفل

القاهرة - ن م ا - تلقى الجنرال ويفل هدية ثمينة من الشيخ حسن سهيل شيخ قبائل بني تميم العراقية وهي سيف ثمين كتبت على قبضته الجملة التالية : رمز للصداقة والاعجاب بالاعمال الباهرة التي تمت على يدكم في الصحراء الغربية .

الميزانية الايطالية

العبء الذي انزلته الحرب بها

روما - روتر - اطلع السناتور دي ريفيل مجلس الوزراء الايطالي اليوم على العبء الثقيل الذي انزلته نفقات الحرب بالميزانية الايطالية. وتقول وكالة ستيفاني ان العجز في ميزانية السنة المالية الماضية بلغ ٢٨ مليون لير منها ٢٢ مليون لير نفقات حربية لم تكن غير منتظرة

. . .

طيارة مشهورة

استمرار البحث عنها وفقدها

لندن في ٧ ك ٢ - روتر - لم تسفر أعمال البحث التي قامت بها الزوارق السريعة في مصب نهر التاميز عن وجود أي أثر للطيارة ايمي جونسون التي اختفت منذ يوم الاحد عقب نزولها من طائرة . وقد صرحت المس بولين غاور رئيسة المؤسسة الجوية التي تنتمي اليها ايمي جونسون بقولها : انني أخشى أن يكون البحث عنها أصبح من العبث، وايمي جونسون تزوجت من الطيار موليسون في عام ١٩٣٢ ثم انفصلا عن بعضهما في عام ١٩٣٨ وعرفت بعد ذلك باسمها الاول

وهي في عام ١٩٣٠ قامت برحلة جوية من انكلترا الى استراليا بدون توقف وكانت اول سيدة نالت شهرة كهذه في الطيران . وفي السنة التالية قامت برحلة اخرى الى طوكيو مجتازة سيبريا وعادت الى انكلترا . وقد سجلت رقما قياسياً في طيرانها بدون توقف الى مدينة الكاب وعودتها . وهناك رحلات اخرى زادت في شهرتها قامت بها مشتركة مع زوجها . ففي عام ١٩٣٣ قاما برحلة الى اميركا عبر الاطلنطي الشمالي ثم من لندن الى مدينة الرأس في عام ١٩٣٦

دوننغ ستريت

معلومات طريفة مترجمة عنه

الوزارات فى شكل «مكاتب» مجردة

ان شارع دوننغ المشهور والذي يحكم امبراطورية كبيرة اهو اقرب الى الشوارع الفرعية منه الى الشوارع الكبيرة بل هو شارع فرعي فعلا متفرع على «هوايت هول». وكلمة «شارع» كبيرة عليه ولكن هل يسمى حارة او زقاقا ؟

والى يمين الواصل اليه داران متلاصقتان احداهما عليها رقم ١١ وهي دار وزير المالية والاخرى عليها رقم ١٠ وهي دار رئيس الوزارة المشهورة «برقم ١٠ دوننج ستريت» وفيها مقر الرئاسة وسكن الرئيس، لكن الانجليز لا يسمونها دار رئيس الوزراء أو دار الوزير الاول او دار الرئاسة بل يشيرون اليها عند كلامهم عنها بقولهم «١٠ دوننج ستريت»

واذا كنت فى لندن وأردت ان تخاطب «١٠ دوننج ستريت» بالتلفون لا تجد أثراً لها في دليل التلفون بل تطلب وزارة المالية فيعطيك عامل التلفون «١٠ دوننج ستريت» من «سويتش» تلفونات وزارة المالية

لماذا ؟

اسألهم !

بساطة الاثاث كله

ووزارة الخارجية البريطانية ليس اسمها وزارة كما يسمونها فى البلدان الاخرى بل اسمها «مكتب الخارجية» وكذلك وزارة الداخلية ووزارة المستعمرات ووزارة الحربية ووزارة الهند يسمونها كلها «مكاتب» فهناك مكتب الداخلية ومكتب المستعمرات ومكتب الحربية ومكتب الهند، وبالاختصار ان جميع وزاراتهم القديمة يسمونها مكاتب. ولم يجروا على اطلاق كلمة وزارة على الوزارات الا حديثاً ومع ذلك اطلقوها على الوزارات الجديدة وحدها وظل القديم على قدمه. واول وزارة سموها وزارة كانت وزارة الصحة

ولذلك فوزارات الخارجية والمستعمرات والداخلية والحربية عندهم هي اقرب الى المكاتب فعلامتها الى وزارات سواء كان ذلك ببساطة المباني التى تشغلها أو ببساطة أثاثها. ووزارة بورما ولكل وزارة منها ما عدا وزارة بورما وزير يدير شؤونها ومع ذلك تشغل كلها داراً واحدة لها مدخل واحد وبجواره مدخل دار وزارة الخارجية

الدخول لوزارة الخارجية

وقد حرصوا في جميع عواصم اوروبا على ان تكون دار وزارة الخارجية وهي المعدة لاستقبال السفراء والوزراء المفوضين وكبار الضيوف الاجانب عنواناً لاهمية البلاد وعظمتها - ماعدا لندن فلا ترى شيئاً من هذا في دار وزارة الخارجية، فبعد ما تصل الى «حوش» الدار تدخل من باب صغير الى قاعة ليس فيها ما يستوقف النظر سوى حقائب وصناديق يراد اصدارها الى ممثلي انكلترا فى الخارج ثم تتجه يساراً الى حجرة يتألف كل اثاثها من طاولة عادية وبضعة كراسي عادية من الخشب وفي هذه الحجرة يجلس سعاة الوزارة ولكي تصل الى الدور العلوي حيث مكاتب كبار الموظفين، تختار اما السلم القديم وقد صنع من الحجر أو المصعد وهو حتما من اقدم مصاعد لندن. وفي المناسبات الرسمية يفرشون ذلك السلم القديم ببساط احمر

مكتب منذ عهد فكتوريا

وفى اقصى الجناح الايسر من الدور الاول اعد المكتب الذي يجلس فيه وزير الخارجية وقد ألحق به «صالون» للانتظار وحجرة يجلس فيها سكرتيره الخاص ومما لا ريب فيه ان مكتب وزير الخارجية لم يتغير عما كان عليه فى عهد الملكة فكتوريا

انتظار

سقوط طبرق

(تابع المنشور على الصفحة الاولى)

اسبوع واحد

مسئلة الطائرات الالمانية

وتقول الاخبار ان ٥٠٠ طائرة المانية وعشرة آلاف جندي الماني قد حشدوا فى موانىء جنوب ايطاليا وهم مستعدون للسفر لنجدة الايطاليين فى ليبيا لكنهم تأخروا عن الموعد، ومن الجائز ان تكون هذه الاخبار قد نشرت لجيد الدعاية. واذا جاءت الطائرات الالمانية الى ليبيا فسترى ان مطاراتها قد تحطمت بشدة

غرازياني والمهاجرون الايطاليون

ومن المفروض ان تكون الخطط العسكرية البريطانية تقضي بطرد الايطاليين من ليبيا تماما. وسيرى غرازياني انه مضطر للدفاع ومنع تقدم البريطانيين، وفى الوقت نفسه مضطر لتخصيص قسم من قواته للدفاع عن السكان الايطاليين الذين عند مستعمراتهم على طول الساحل اذ يجوز ان ينتهز السكان الفرصة ويهاجموا المستعمرين فى جميع هذه المستعمرات

غارة على طرابلس

القاهرة فى ٧ ك ٢ - روتر - اغارت الطائرات البريطانية فى ليلة ٤ الجاري على طرابلس فشبت الحرائق الكبيرة قرب محطة الكهرباء وبين ارصفة الجمرك

وقد قذفت على منطقة الهدف عدة اطنان من القنابل فشوهدت الحرائق من على بعد ٣٠ ميلا

التقدم نحو طبرق

القاهرة - روتر - اعلن فى البلاغ الرسمى ان العمليات تتقدم بصورة مرضية نحو طبرق

ضرب اهداف ايطالية

القاهرة - روتر - اعلن اليوم رسمياً فى بلاغ صادر عن قيادة سلاح الجو الملكي في الشرق الاوسط ان الطائرات الايطالية أخلت مطار العظم بالقرب من طبرق واستولت الطائرات البريطانية على اربعين طيارة ايطالية في حالة غير صالحة للعمل بسبب قنابل الطائرات البريطانية. وزاد البلاغ قوله ان الطائرات البريطانية أغارت فى يوم الاثنين على طبرق والقت قنابلها على الاهداف الحربية ولم تصل تفاصيل الاضرار بعد. وقامت طائراتنا بغارات ناجحة على درنه ومرطبة. وفي منطقة طبرق اسقطت طائرة ايطالية واصيبت اخرى بأضرار

غارة على فالونا

وانتقل البلاغ بعد ذلك الى وصف الغارات على البانيا فأشار الى غارة ثانية على فالونا بالرغم من ان الاحوال الجوية لم تكن مساعدة. وشوهدت القنابل وهي تنفجر فى منطقة الهدف كما شوهدت الحرائق تندلع بشدة عند ما كانت الطائرات البريطانية تغادر المكان وقد اسقطت طائرتان ايطاليتان واحدة منهما يعتقد بسقوطها فى البحر قبل ان تتمكن من اطلاق مدافعها ولم تعد احدى قاذفات القنابل البريطانية الى قاعدتها.

صناعة المطاط

وكثرة ما يستهلكه العالم منه

تزداد حاجة العالم الى المطاط سنة بعد الاخرى حتى اصبح من المؤكد ان اشجار المطاط المغروسة في العالم لا يمكنها ان تقدم هذه الكميات الهائلة التى تستهلك فى انحاء الدنيا.

وعندما دخل الضباط الالمان الى باريس كانوا يركبون سيارات صنعت اطاراتها من مطاط اصطناعي استخرج من مزيج مواد كيماوية اهمها الوحل والطين

ولقد كانت اميركا اول من فكر في صنع المطاط وانشأت اول مصنع ف العالم من اجل هذا الغرض منذ سنتين وتمكنت في السنة الاولى من صنع ١٧٠٠ طن

وتستورد اميركا المطاط من سنغافورة اي من بعد ١٢ الف ميل وهي مسافة شاسعة، ولكن ظهر ان تكاليف صنعه تزيد ثلاثة اضعاف على ثمن المطاط الطبيعي، لكن اذا اجبرتها الحرب على صنعه فبامكانها - كما صرح مدير شركة ستندراد - ان تنتج منه في ثلاثة اشهر ماتحتاجه في سنة

* * *

منافسة القمح

الحبوب التي يصنع الخبز منها

الطعام الرئيسي عند بعض الشعوب

المعروف عند الناس ان الخبز يصنع من القمح لكن الحقيقة هي ان الخبز في مختلف انحاء العالم يصنع من نباتات اخرى غير القمح، فالهنود الحمر يصنعونه من الذرة البيضاء، وبعض الزنوج في افريقيا يصنعونه من الشعير، وفي بعض جهات البلقان يصنعونه من الذرة الصفراء وفي جنوب جزيرة العرب يصنعونه من «الدخن»

اما النبات الذي ينافس القمح في صناعة الخبز فهو الزوان الابيض واسمه المشهور هو «الصويا» وموطن استنباته الاصلي هو بلاد منشوكو، وهناك لا يتناول الناس الا الخبز الذي يصنع منه. وفي المدة الاخيرة خرج هذا النبات من موطنه وغزا اقطار العالم فاكتسح القمح في طريقه واستولى على صناعة الخبز في انحاء كثيرة وهو يشبه الزوان الاسود الذي نعرفه لكنه ابيض ودقيقه مثل الاسترالي، والفرق بينه وبين القمح هو كثرة انتاجه فالدونم الواحد منه ينتج خمسة اضعاف ما ينتجه من القمح

الكنوز العالمية

كيف اختفى اشهرها في حوادث

ثروات هائلة لا نعرف امكنتها

تبلغ كمية النقود الذهبية المنتشرة في العالم اربعة مليارات جنيه، وقد بدأ التعامل بالذهب في العالم منذ اربعة آلاف سنة لكنه لم ينتشر في اوروبا انتشاراً واسعاً الا في سنة ١٤٩٢ عندما اكتشفت اميركا

وليست هذه هي الكمية الوحيدة من الذهب التي يملكها البشر بل هناك كميات اخرى هائلة من الذهب والمعادن والاحجار النفيسة يملكها الناس على شكل مجوهرات وتيجان

وقد وقعت في الحرب الحاضرة حوادث كثيرة عن تهريب ذهب الدول الاوروبية وغيرها، ويظهر ان الناس في هذه الايام اقوى تفكيراً من الناس الذين كانوا في الحرب الماضية فقد ضاع اولئك ثلاثة كنوز كبيرة جداً من الجوهرات هي كنوز آل عثمان وكنوز امبراطور النمسا وكنوز رومانيا

ويروي تاريخ الحرب الماضية ان الحلفاء لما هددوا بالهجوم على الدردنيل نقلت كنوز السلطنة العثمانية الى مكان امين في جبال الكربات كان يعرف سره بضعة اشخاص ويقول صراف سويسري ان هذه الكنوز لا يمكن تقديرها بثمن وهي تملأ خمسة غرف كبيرة بينها مقعد من الذهب الخالص مرصع بعشرين الف درة ولؤلؤة وبضعة آلاف من احجار العقيق والزبرجد، وبينها سيف صنع نصابه من قطعة واحدة من الزبرجد، وقد اختفى هذا الكنز ولم يعرف احد عنه شيئاً.

اما مجوهرات البلاط النمسوي فقد سرقت كلها دفعة واحدة وذلك عند ما طرد الامبراطور كارل وزوجته زيتامن هنغاريا، وكان المعروف ان هذه الجوهرات لا يمكن بيعها في السوق بيعاً عاديا لانها معروفة، ولم يظهر لها أثر حتى الان

ولعل اغرب حكايات الكنوز هي الكنز الروماني ففي شهر ايلول سنة ١٩١٦ كان في مدينة ياسي كنز هائل من ذهب رومانيا شعباً وحكومة بلغت قيمته ٣١٥ مليون فرنك يضاف الى ذلك مجوهرات الملك وقيمتها ثمانية ملايين فرنك، وقد خاف الحلفاء ان يقع هذا الكنز في يد الالمان فامروا بنقله الى قصر الكرملين في موسكو، وكانت روسيا مع الحلفاء ووضع هذا الكنز هناك لكنه اختفى بعد الثورة الشيوعية

حماسة

الصحف الاميركية

«تابع المنشور على الصفحة الاولى»

اكثرية صحف اميركا حماسة شديدة للرسالة التي وجهها الرئيس روزفلت للكونغرس.

وقالت جريدة سانت لويس بوست والشيكاغو تريبيون ان الكونغرس هو الذي يعطي القرار النهائي وليس الرئيس روزفلت.

وقالت نيويورك دبلي نيوز القائلة بعدم التدخل: اذا وافق الكونغرس فواجب البلاد تأييد الرئيس بحماسة وشجاعة.

حرب دون اعلانها

وكمثال للتعليق على خطبة الرئيس روزفلت ما قالته (ديترويت فري برس): اننا في حرب دون ان نعلنها.»

وقالت شيكاغو دبلي نيوز: ان هذا النداء يأتي بأمل وشجاعة جديدتين.

وقالت النيويورك تايمس: لقد تمت وحدة الولايات المتحدة بسرعة.

٩٤ الف جندي

لندن في ٧ ك ٢ ــ روتر ــ أعلن رسمياً انه في خلال التقدم البريطاني في الصحراء الغربية منذ ٩ ديسمبر فقدت القوات الايطالية بين اسر وتدمير ٩٤ الف جندي، منهم ٨٤ الف محارب و١٠ آلاف من رجال التزويد والخدمة واستولى البريطانيون على مواد هائلة.

تعليق زعماء الكونغرس

واشنطن ــ روتر ــ اثنى الزعماء الجمهوريون والديمقراطيون في مجلس الشيوخ الاميركي على خطاب الرئيس روزفلت امس، وقد قال السناتور باركلي: كان الخطاب رائعاً واعرب فيه الرئيس عن عزمة اميركا وتصميمها»

وقال السناتور اوستن انه يعتقد ان الخطاب سيفعل كثيراً في توحيد الجهود من اجل مساعدة بريطانيا

وقال المستر بيورن من اعضاء مجلس النواب ان الخطاب يعبر عن رأي القسم الاكبر من الشعب الاميركي بصورة ممتازة

الذين انتقدوا الخطاب

وكان بين الذين حملوا على الخطاب النائب ريتش الذي ادعى بان الخطاب يحتوي في نصه كلمات تعني الحرب والدكتاتورية. وقال النائب مارك انطونيو ان هذا الخطاب هو دخول الحرب الخائفة ضد السلام والحرية التي يريدها الشعب الاميركي لنفسه والتي تستند على أساس العزلة

رسالة الوزارة الايطالية

روما ــ روتر ــ تقول وكالة ستيفاني ان الوزارة الايطالية في اجتماعها اليوم وافقت على ارسال رسالة تحية واعجاب بقواد القوات الايطالية وملشيها المائسة في البحر والبر والجو ، تلك التي تقاتل في جبهات عديدة ضد قوات الامبراطورية البريطانية»

اشتراك طائرات اميركية

القاهرة ــ روتر ــ اعلن ان عدداً من الطائرات التي وصلت من اميركا تعمل في قوة سلاح الجو الملكي وقد ذكر ذلك احد كبار الناطقين بلسان قوة سلاح الجو الملكي وزاد ان قاذفات القنابل من طراز غلين مارتن قد اشتركت في عمليات الاستكشاف ذات الاهمية الكبيرة. ومن المنتظر ان يصل في القريب عدد كبير من الطائرات الاميركية وبصورة منظمة. ومما يدل على نجاح الطائرات البريطانية في العمليات الحربية التي قامت بها في الصحراء الغربية ان عدد الطائرات الايطالية التي دمرت في افريقيا منذ دخول ايطاليا الحرب بلغ خمسمئة طائرة وكانت خسائر سلاح الجو البريطاني في المدة ذاتها ٨٠ طائرة

الاسرة اليونانية

رأسها أحد امراء دنمرك

كيف قبل تولي العرش

المعروف ان الاسرة المالكة في اليونان من أصل دنمركي، فقد أسسها الملك جورج الاول جد الملك الحالي في سنة ١٨٦٣ وكان اسمه الامير وليم الدنمركي قبل ذلك.

ففي سنة ١٨٦٣ خلع اليونانيون ملكهم «اوتو» وكان اول ملك لهم منذ انفصالهم عن تركيا وعرضوا عرش اليونان على الدوق اوف ادنبرج نجل الملكة فكتوريا فاعتذر عن قبوله بعض الامراء البلجيكيين والالمان

واخيراً قرر المجلس الوطني اليوناني ان يسعى سعياً اخيراً في هذا الصدد في الخارج فاوفد وفداً الى الدنمرك ليعرض العرش على البرنس وليم نجل البرنس كريستان ابن شقيق ملك دنمرك

وكان البرنس وليم يومئذ طالباً في الكلية البحرية الدنمركية فلما خوطب في أمر ذهابه الى اليونان ليعتلي عرشها أعرب عن رجائه بان يعفى من ذلك فالبلاد بعيدة عن وطنه الاصلي وتقاليدها غير تقاليد قومه ولغتها غير لغتهم وشاطره والده وجهة نظره

ويروي البرنس كرستوفر (نجل البرنس وليم) في مذكراته ما حدث بعد ذلك فقال ان الملك ــ ملك دنمرك ــ دعا اليه البرنس كرستيان ابن شقيقه وسأله عما قرره نجله البرنس وليم في موضوع عرش اليونان فقال له البرنس كرستيان بعد مناقشة حادة «ان ابني لن يجبر على الذهاب الى اليونان»

فقال الملك «ما دام الامر كذلك فاني انذرك بانه اذا لم تسمح له بالسفر فاني اعدمك رمياً بالرصاص»

وعندئذ أمرا بدعوة البرنس وليم ــ وكان في الثامنة عشرة من عمره ــ الى المثول أمامهما فلما حضر قصا عليه ما دار بينهما في شأنه فقال لهما «دعوني افكر في الموضوع ساعة واحدة» وانطلق الى حديقة القصر ثم عاد اليهما بعد ساعة من الزمان وأبلغهما انه قرر قبول عرش اليونان.

وفي اليوم التالي استقبل البرنس وليم الوفد اليوناني وقبل العرش منه واتخذ لنفسه اسم جورج الاول وما كاد يصل الى اليونان حتى عكف على درس اليونانية فاتقنها وقضى السنوات الاربع الاول دون ان يغادر الاراضي اليونانية يوما واحداً واقفاً وقته كله على درس احوالها وحاجتها والاحاطة بتقاليد شعبها وعاداته واخلاقه وأمانيه فتعلق به الشعب تعلقاً شديداً أنساه انه ملك جاءه من بلاد اخرى ونسي هو من جهته انه من مملكة اخرى واصبح يونانياً بكل جوارحه

وتزوج بعد ذلك باربع سنوات من الغراندوقة اولجا الروسية فرزق منها ثمانية اولاد اكبرهم هو الملك قسطنطين والد الملك الحالي واصغرهم هو البرنس كرستوفر صاحب المذكرات التي نقلت عنها القصة المتقدمة عما دار بين ملك دنمرك وابن شقيقه البرنس كرستيان في شأن قبول نجله لعرش اليونان.

زعماء فرنسا

تقديمهم امام محكمة «ريون»

فيشي في ٧ ك ٢ ــ م ــ نقل المعتقلون السياسيون وبينهم المسيو بول رينو والمسيو ماندبل والمسيو دربول والمسيو موك والمسيو ماكس دورموا من بيلفوازان الى «بيانا» في مقاطعة الارديشن على مسافة بعيدة من ريون واصبح من المظنون انه عدل عن اتهامهم امام محكمة العدل العليا لكن المحاكمة امام محكمة ريون ستبدأ قبل آخر يناير على كل حال

عودة طبيب

عاد الى نابلس الطبيب المعروف الدكتور محمد صدقي ملحس وهو يستقبل مرضاه كالعادة في عيادته الكائنة قرب دائرة البوسطة

في المحكمة المركزية

اجيز المستر «شو» وكيل رئيس المحكمة المركزية في يافا مدة شهر اعتباراً من اول كانون الثاني الجاري ويقوم باعماله مدة غيابه المستر «بورك» قاضي الصلح الاعلى المنتدب.

البرد الهائل في البانيا

«تابع المنشور على الصفحة الاولى»

في وادي سكومبي

لندن ــ روتر ــ يقول مكاتب روتر الخاص في الجبهة الالبانية ان البرودة قد بلغت في شمال البانيا درجة ٢٥ تحت الصفر، ومع ذلك فان الجيش اليوناني يقوم بحركات تقض مضاجع الايطاليين في وادي سكومبي

اما حصون لبراسا

ويقترب اليونانيون من الباسان يوماً بعد يوم وعندما يقطع اليونانيون وادي نهر سكومبي ويصلون الى منبعه يصبحون أمام حصون لبراسا المنيعة التي انشأها الايطاليون منذ مدة ليدافعوا فيها في حالة اشتباكهم مع يوغوسلافيا

الحكومة الفرنسية

احداث تغييرات في اعضائها

برلين ــ روتر ــ في رسالة لوكالة الانباء الرومانية من جنيف ان تغيراً في الوزارة الفرنسية سيحدث وسيتناول الحكومة الثلاثية المؤلفة من الاميرال دارلان والجنرال هانتزيجر والمسيو فلاندان»

الساعة الاخيرة

(تابع المنشور على الصفحة الاولى)

الاتصال تلفونيا بين رومانيا والعالم الخارجي. وتصل انباء جديدة عن حوادث اطلاق النار والتخريب وانتشار الرعب. وتوصف البلاد بأنها في حالة مفزعة. ويظهر ان المعتدلين من رجال الحرس الحديدي بزعامة هورياسيما يؤيدون حكومة الجنرال انطونسكو ضد العناصر المتطرفة من الوطنيين، ويدعي المتطرفون أنهم يسيرون على مبادىء كودريانو مؤسس الحرس الحديدي، وترى الحكومة ان مثيري الاضطرابات هم من الشيوعيين الذين انخرطوا في منظمات الحرس الحديدي في السنوات الاخيرة ولا يعرف الدور الذي تقوم به القوات الالمانية في رومانيا ولكنه يعتقد انهم يؤيدون حكومة الجنرال انطونسكو

واشنطن في ٧ ك ٢ ــ روتر ــ يقف الرئيس روزفلت غداً مرة اخرى امام الكونغرس لالقاء خطاب آخر لا يقل أهمية عن خطابه امس والذي قال فيه: اننا لا نستطيع ان نترك الديمقراطيات تستسلم» وسيقدم الرئيس الميزانية للسنة المالية الجديدة واهم ما فيها الاعتمادات الهائلة الخاصة بشؤون الدفاع

استكهلم ــ روتر ــ كتب المراسل الحربي لجريدة (تيدنغن) التي تصدر في استكهلم مشيراً الى سقوط البردية في أيدي البريطانيين فقال انها ضربة شديدة نوجه لغرازياني الذي خسر أكثر من نصف قواته. ومن الصعوبة بمكان ان تستطيع قوة كبيرة من الطائرات الالمانية اتخاذ قاعدتها في افريقيا كما ان المسافة من ايطاليا تجعل استمرار القاء القنابل في افريقيا من الامور المشكوك فيها

برن في ٧ ك ٢ ــ روتر ــ ذكر مراسل «بازلر نخرشتن» في برلين ان رينتروب قابل البرفسور بيلوف رئيس وزراء بلغاريا، وذلك في يوم الاحد و ذرفض وطلب شتراسي بحث المفاوضات الالمانية ــ البلغارية يعني ان المباحثات وصلت الى نتيجة سلبية

ستوكهلم في ٧ ك ٢ ــ روتر ــ يقول مراسل جريدة «تيدنغن» في صوفيا انه ينتظر اليوم عقد مفاوضات أو اتفاقيات جديدة بين المانيا وبلغاريا، ولا ينتظر ان يغادر البرفسور بيلوف البلاد في الوقت الحاضر، ويقول المراسل ان مصالح المانيا وروسيا لا تتشابه في بلغاريا

ستوكهلم في ٧ ك ٢ ــ روتر ــ ذكر المعدنون الذين وصلوا حديثاً من «غرينلند» ان قوات اميركية نزلت في تلك الجزيرة، وقد انقطعت المواصلات بين دنمرك وغرينلند، وعمل في الجزيرة بنظام البطاقات منذ شهر ابريل الماضي

هذا العيد

رجاء ودعاء

«تابع المنشور على الصفحة الاولى»

والأمل. وخليق بنا أن نعود فننهض بالرسالة التي حملناها دهراً طويلا في الماضي ثم لم نلبث أن تخلفنا عن الغير في مضمار الحضارة.

. . .

أعاد الله هذه المناسبة الكريمة على المسلمين والعرب وهم في أحسن من حالهم هذا مشمولين بالعناية. واعاده على هذه البلاد متمتعة بالخير والطالع الحسن والهناء.

عن سيرة

الملك عبد العزيز آل سعود

لندن في ٧ ك ٢ ــ م ــ وضعت جريدة التيمس كلمة طريفة عن الملك عبد العزيز بن السعود بمناسبة محاولة اغتياله قالت فيها:

«ان اعمال الملك ابن سعود لمن اغرب اعمال ابطال الروايات في تاريخ الشرق الادنى، وهو اقوى ملوك العرب لانه اقتطع لنفسه سلطة السيف وبغير مساعدة اجنبية

ولما تخلى أبوه عن زعامة الوهابية سنة ١٩٠٠ ترك هو على رأسها بعد سقوطها ولكنه فاجأ الرياض بنفر من اعوانه ونودي به الحاكم الشرعي لها. ثم اخلى الاحساء سنة ١٩١٤ من الترك وضم مقاطعات جديدة الى ارضه مدة الحرب العالمية ثم بقي هادئاً مدة ولكنه اخرج الملك حسين من مكة سنة ١٩٢٤ واصبح سيد اواسط شبه جزيرة العرب وشمالها

وهو مستبد بالامر هناك، لكنه السيد المطاع بين القبائل الرحل وقد قص ما لا يحصى من القصص عن شجاعته واخذه بيد المستضعفين منها انه كان جالساً في شرفة قصره ذات يوم في مكة سنة ١٩٢٥ فجاءه بدوي ووقف تحت شرفته وهو يقول:

«يا عبد العزيز كيف تجلس هاهنا وانا أتضور جوعاً» فاجابه ادخل، وقص علي خبرك» فدخل وقص عليه ما جرى له وقال انه دخل مكة بعد الساعة التاسعة مساء في الليلة السابقة وقصد الى منزل الضيوف فقيل له ان وقت العشاء انقضى. فاجاب هاتوا لي ما تيسر من الزاد فلم يسمعوا له

فاستشاط الملك غيظاً وامر أن يحضر امامه ناظر المضيف ومساعده فجيء بهما اليه فما زال يجلدهما بعصاه حتى تابا وانابا ووقفهما عن العمل اسبوعين على شرط ان لا يعودا لها

. . .

الحفلة الملكية

التي تقام في موسم الحج

جدة في ٧ ك ٢ ــ م ــ تفضل جلالة الملك عبد العزيز فترأس حفلة العزاء التي اقيمت في قصره العالي حسب المعتاد في كل موسم. وقد لبى دعوة القصر اليها عظماء الوفود الى حج بيت الله الحرام من جميع اقطار العالم الاسلامي. وقد استمع الجميع الى خطاب جلالته الحافل بجميع نواحي الاصلاح الديني والاقتصادي كما تفضل جلالته بالاستماع الى خطباء الحفلة من جميع الاقطار. وما من شك في ان هذه الحفلة الملكية احدى مشاهد المنافع في حج بيت الله تعالى

* * *

مـع الشعراء

يبعث المجنون من مرقده - يرثى حافظاً بمرارة
بسائل حواضر العرب - على لسان الجن

في أخريات ايامه:

والصحب في هـذه الرة شوقي وحده شوقي الذي بعث للناس «جميل» بثينة في صورة وفية نادرة. لقد طاول شعره شعر « المجنون» وهو في اخريات ايامه . حتى الاندلس ، وهو يزورها في صباه ، لم تبعث فيه تلك العاطفة المتقدة « المذربة » التى بعثتها فيه الشيخوخة . لقد رأيته آخر مرة فى دار « الجهاد » فكان كومة كـ« المجنون» لكنها مشرقة جلالا ومهابة

وماذا من فرق بين شعر «المجنون» وهذا :

رب فجر سـألته
هل تنفست في السحر
ورياح حسبتهـا
جررت ذيلك العطر
وغزال جفونـه
سرقت عينك الحور

بعث المجنون من مرقده :

وهذا الذي تخطى الشباب والكهولة الى الشيخوخة يقول :

سجا الليل حتى هاج لي الشعر والهوى
وما البيد الا الليل والشعر والحب
ملأت سماء البيد عشقاً وارضها
وحملت وحدي ذلك العشق يارب
الم على ابيـات ليـلى بي الهوى
وما غير اشواقي دليل ولا ركب

لقله حمله هواه .. ولا من دليل - الى ابيات ليلى فى خيام ابيها ، ولم يكن معه ركب او هاد غير اشواقه التى اوصلته الى تلك الخيام . هذا (شوقي) الشيخ ينشد على لسان جميل بثينة:

اذا طاف قلبي حولها جن شوقه
كذلك يطفي الغلة المنهل العذب
يحن اذا شطت ويصبو اذا دنت
فياويح قلبي كم يحن وكم يصبو
عفا الله عن ليلى لقد نؤت بالذي
تحمل من ليلى ومن نارها القلب

لقد بعث المجنون من مرقده ليسمع أهل العصر من جديـد (عذرياته) الطاهرة . ولم يذكره وهو فى شرخ الصبا وايام الشباب ، بل ذكره والجسم متهدم . لكن تلك الروح لم يطرأ عليها وهن ، فغردت الحاناً صافية ، شبوبة

يرثى حافظاً بمرارة

ومرثيته لحـافظ ابراهيم ، هي الاخرى كانت فى أواخر أيامه لكنها جاءت مشرقة فياضة الشعور والالم لفقدان حافظ . ومهما قيل عمـا كان بينهما ، فلقد أودع شوقى تلك المرثية كل عاطفة كريمة . بل لقد تمنى لو انه سبقه الى الموت ، ومع ذلك فقد لحق به وشيكا وظفر حافظ برثية أمير الشعر ، ولم يظفر الامير برثية شاعر النيل:

قد كنت أوثر ان تقول رثائي
يامنصف الموتى من الاحيـاء

لقد صافح حافظ شوقى ببيت واحد صعد به الى كرسي الامارة :

أمير القوافي قد أتيت مبايعاً
وهذي وفود الشرق قد بايعت معي

يسائل حواضر العرب

كان هذا البيت (بيعة) رسمية ، إذ من قبله لم يستطع شاعر معاصر أن يطاول شوقى . لماذا اذن لا تجود تلك الشاعرية بسخاء فتندفع وفية نحو حافظ :

يامانح السودان شرخ شبابه
ووليـه فى السلم والهيجاء
لما نزلت على خمائله ثوى
نبع البيان وراء نبع الماء

هذا اللفظ الساطع المتلألىء ، أو حين يسائل حواضر الأسلام والعرب :

ماذا حشدت من الدموع لحافظ
وذخرت من حزن له وبكاء
ووجدت من وقع البلاء بفقده
ان البـلاء مصارع العظماء

فى ساعة وجدانية

وخذه فى ساعة وجدانية وهو يخاطب الراحل بأرق ما يمكن من توجيه الخطاب المصحوب بالعاطفة التى انفلتت من عقالها :

ماذا وراء الموت من سلوى ومن
دعة ومن كرم ومن اغضاء
اشرح حقائق ما رأيت ولم تزل
أهلا لشرح حقـائق الاشياء

— أكان شوقى يحس بدنو الساعة فاخذ يسائل من يرثيه عن هذه الخواطر؟

كم ضقت ذرعاً بالحياة وكيدها
وهتفت بالشكوى من الضراء
فهلم فارق يأس نفسك ساعة
واطلع على الوادي شعاع رجاء
وأشر الى الدنيا بوجه ضاحك
خلقت أسرته من السراء
اليوم هادنت الحوادث فاطرح
عبء السنين وراء عبء الدار

أية نجوى أرق من هذه ؟ لم يكن شوقي ليخشى منافسة حافظ حتى يقول تملقاً . لقد كان فى المنزلة الاولى . لكنه رثاه من صميم فؤاده . ولقد شعر هو الآخر بالنهاية ، وتساؤله السابق كان صدقاً ، اذ لحق بـه بعد شهور قليلة .

على لسان الجن :

وهذا شوقي يوجه انتقاده للبشر على لسان «الجن» في رواية مجنون ليلى أيضاً . كانت نظرته فلسفية تحليلية لا تخلو من صدق ومن طلاوة . ينتقد في الناس الصلف والكبرياء ورمي الغير بالاخطاء والمحاقر . هكذا يقول «الجني» مخاطباً عشيرته :

مضى بالكبر ابليس أبونا
وكل تراث آدم كبرياء
يعيب رجالهم ، فيقـال عبنا
وتدفن عارها فينا النساء
وان عجز المطبب قـال داء
من الجني ليس له دواء
وان قفزت صغارهمو فزلت
فنـا معشر الجن البلاء
وخفنـا من اذاهم فاحتجبنا
فما نعم الحجاب ولا الخفاء
وكم متعوذ بالله منـا
تعوذ الارض منـه والسماء
بنى فخماً سليمان وضخماً
ولولا الجن ما نهض البنـاء
بنينا تدمر الكبرى بأيـد
فهل تدرون ماكان الجزاء ؟
« وما كان الجزاء ؟ أين » :
عذاب وسجن ماللمدته انتهاء

« • • • »

تعليقات

« تابع المنشور على الصفحة الاولى »

سلالته التي انتهت به ضحية للانسان الذي له خلقت هذه الدنيا !

لقب « بك » ينتشر :

عاد لقب « بك » الى سلطـانه فى الانتشار والاقبال عليه . وصار موضع ملاحظة خطيرة ، اذا أنت أهملتـه أو اذا أنت جريت فى اطلاقه على من يريده . وما له من حدود أو قيود أو أنظمة . انك تضطر أن تجامل به ، وتعاتب اذا بخلت باطلاقه على سيد ، في حالة من الحالات . وسيأتي يوم يصير له من الشيوع ما لكلمة « افنـدي » . ان الالقاب تجري على هذه السنة .

وفي البلدان التي تستعمل لقب «بك» يكون الاب باشا . أو يمنح اللقب منحة . أما فى بلادنا فقد خرج على هذا النظام ومن هنا كانت المشقة ، ومن هنا سيفقد هذا اللقب شيئاً من «روائه»

واذا بحثت الامر ، وامتدحت تلك البلدان التي لا تحب الالقاب ومن ثم أهملتها — فيما عدا الالقاب العلمية ونحوها — قيل لك ان الشرق هكذا. وليس في هذا امتداح للشرق . لكنه الواقع على كل حال . وكثيرون يؤمنون بذلك ، وعن حق . وهم يدعمون منطقهم بالامر الواقع ، فماذا تقول .

الشرق ،
آه منه وله .

الطبيعة مثلنا متغيرة :

لثلاثة أيام وهـذا الجو صحو ، جميل ، صاف . لقـد سبقته عواصف وأمطار . الطبيعة ، مثلنا ، ليست على حال واحد . ونحن — أبناءها — مثلها لسنا على مثل ذلك . في دنيـانا : ربيع وصيف وخريف وشتاء . أربعة فصول مختلفة عن بعضها البعض . فجدير إذن عن وعا على هذه الدنيا أن يكون مختلفاً . ومن هنا ليس من شيء منسجم إلا بالنسبة . والامم ، كفصول السنة، وكطبيعة البلدان ، هي الأخرى تختلف. و « أمنـا » الارض كذلك ، فكيف بالابناء ؟

على أن في هذا سر الحياة وان كان فيه ما يشوبها به . ان حياتنـا الآن، وفي هذا المعترك المنقلب ، على وتيرة واحدة فكيف لو ان كل شيء كان في الدنيا منسجما !

أين أطباء النفس :

شاب تسنى له كل شيء : المال والشباب والعلم . ومع ذلك فهو الناقم الساخط . أو هو غير راض بحيـاته . يتمنى لو تتبدل .

وفتاة تهيأ لها ماتريد: المال والجمال. ومع ذلك فهي أيضاً قلقة وغير مرتاحة.

وعلى هذا المنوال ترى أشخـاصاً كثيرين ، وفي أعمـار مختلفة . ترى ما السبب ؟

لقد قرأت كتـاباً أرسلته سيدة غربية الى طبيب مشهور فى احدى بلدان أوروبا . وطلبت اليه علاجا نفسيا ترتاح به . وقدم لهـا الطبيب الاخصائي أسئلة اجابت عليها كلها بصراحة شريفة . ودرس حالتها ووصف لها « المرض » فوافقت على الوصف . ثم ناولها العلاج ، وقال الى هنا انتهت مهمته .

في مثل هذه الاحوال هناك شيء « مفقود » في حيـاة الشخص . شيء ضائع ، وضياعه هذا يسبب ذلك القلق وربما الحزن . وهـذا الشيء ليس بالضرورة أن يكون المال أو الجاه أو الجمال أو النجاح . بل ربمـا كان دون ذلك . والحاجة الى لقيانه هي السبب في ذلك التعـذيب النفسي ، أو حالات القلق .

ان حضارة العصر أوجدت صنفا آخر من الاطباء ليس فى عياداتهم أدوات الجراحة أو الأدويـة أو شيء يمت للطب الذي نعرفه بسبب. فـ«الطب» الذي حذقوه ، شيء آخر لا علاقة له بالجسد وإنما علاقته بالنفس . وهؤلاء الأطباء كثر فى أميركا واوروبا . وهم ناجحون فى انتشال الكثيرين من الأمراض الاجتماعية كالقلق والخوف والتشـاؤم والحزن ، وما شابه . وفى عيادة واحدة فى احدى عمارات نيويورك يعمل عشرون طبيبا وطبيبة معاً

لعل هذه « الامراض » لا تصل الينا ولا يصل معها اطباؤها .